

6
غيمة
مجلّة فصليّة للأطفال واليافعين
قصص هادِفَة
- بيت الوفاق
- الرّيح والفَرْخ
- ملك المقالب
مواضيع متنوّعة
- قصص
- أشعار
- إبداعات الأطفال
تصدر عن موقع (كيدزوون | Kidzooon)
لأدب وقصص الطفل واليافعين
كيدزوون
العدد 6
مجلّة غيمة الفصليّة للأطفال واليافعين
كانون الأول/ديسمبر - 2022

أسرة المجلّة (أبجديًّا):

إدارة المجلّة والإشراف العام:

روند حمودة البايض (فلسطين).

رئيس التحرير:

مالك الشويّخ (تونس).

هيئة التحرير:

أحمد بنسعيد (المغرب).

إيمان عوض (مصر).

زهرة ديكر (المغرب).

زينب دليل (الجزائر).

سعيدة الزّارعي (تونس).

مالك الشويّخ (تونس).

مريم الكرمى (مصر).

نسرين سالم (الأردن).

نسرين النور (البحرين).

نهاوند سعود (الجزائر).

د. نيللي كمال الأمير (مصر).

التدقيق اللغوي:

شيرين «شيرينا» (الأردن).

د. علياء الدّاية (سوريا).

كريمة الغربي (تونس).

الإشراف والمراجعة اللغوية:

أحمد بنسعيد (المغرب).

مالك الشويّخ (تونس).

التنفيذ الفنّي والإخراج:

روند حمودة البايض (فلسطين).

رسوم الغلاف:

سيهام مطعم (الجزائر).

الفريق الفنّي:

آلاء فتحي (مصر).

آمنة يعقوب (السودان).

أحلام عبد الكريم مزوز (المغرب).

أريج حر (العراق).

إيمان الصيرفي (مصر).

دانه (الأردن).

زينب العِمَري (مصر).

زينب دليل (الجزائر).

سومر سليم (سوريا).

كريمة الغربي (تونس).

مريم قره دامور (سوريا).

مي جويلي (مصر).

نداء علي (سوريا).

هالة السيّد (مصر).

هدير أحمد (مصر).

يسر شريف محمد (مصر).

والأطفال المبدعون:

جنى هشام (11 سنة) (مصر).

رهام الشبري (14 سنة) (الإمارات).

سارة خيضاوي (13 سنة) (الجزائر).

مريم محمد (12 سنة) (مصر).

نور أسعد (11 سنة) (لبنان).

غيمة



تصدر مجلّة غيمة الفصليّة الإلكترونيّة عن موقع (كيدزووون Kidzooon)، وذلك في اليوم الحادي والعشرين في كلٍ من:

مارس «آذار».

يونيو «حُزَيْران / جُوان».

سبتمبر «أيلول».

ديسمبر «كانون الأول».



هل ترغبون في نشر إبداعاتكم الأدبيّة والفنيّة المتعلقة بأدب الطفل ضمن صفحات مجلّة غيمة الإلكترونية؟

راسلونا بأعمالكم، من بداية وحتى نهاية كل من:

(يناير - أبريل - يوليو - أكتوبر)

عبر البريد الإلكتروني الخاص بالمجلة:

ghaima.magazine@gmail.com

للاستفسار والتواصل عبر الواتس أب:

00970 568 605 445

تنشر مجلّة «غيمة» عبر الموقع الإلكتروني:

كيدزوون لأدب وقصص الطفل واليافعين:

www.kidzooon.com

غيمة محتويات المجلّة:

أسرة المجلّة، غيمة: محتويات وفهرست العدد، كلمة العدد، غيمة: قصص الأطفال، غيمة: الشّعر، غيمة: القصص المصوّرة، غيمة: قصص النشء، غيمة: إبداعات الأطفال واليافعين، غيمة: الخواطر، غيمة: النّقد، غيمة: الفعاليّات، غيمة: الأدب، غيمة: التربية، غيمة: المتفرّقات، غيمة: الحرف اليدويّة، غيمة: الألعاب، بريد غيمة.

كافة المواد المنشورة في المجلّة تعبّر عن وجهات نظر أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن وجهات نظر «مجلّة غيمة الفصليّة للأطفال واليافعين» ولا «موقع كيدزووون لأدب وقصص الطفل واليافعين» ولا المسؤولين عنهما ولا فرق العمل فيهما.

غيمة فهرست العدد:

كلمة العدد

بقلم: زهرة ديكر

رسوم: كريمة الغربي

مع اطلالة
فصل الشتاء،
فصل الغيث
والرحمة، تطل عليكم
مجلة غيمة، تحمل كل جديد
ومفيد، تُقرّب المعلومة،
وتُبسّط الفكرة وتنوع
الأساليب، بين التلقين، والتعلم
واللعب.
تجدون بمحتويات هذا العدد إن
شاء الله ما يجعلكم ممتنين
راضين، هناك معرفة، إفادة ومتعة،
ولأن الامتحانات على الأبواب، نحيي
كل مُربٍّ ومربية، أولياء أمور وأساتذة
على جهودهم، دعمهم ونصائحهم.
أطفالي الأعزاء؛ تذكروا أن لكل
مجتهد نصيب، لذا لا داعي للخوف
والتوتر، ففترة ما قبل الامتحانات
فرصة كبيرة للاستعداد، هناك وقت
للمذاكرة والتحصيل. فقط نظموا
وقتكم، وخذوا بنصائح وإرشادات
معلميكم، وثقوا بأنفسكم.
مع تمنياتي بالنجاح والتيسير، وأنا
على يقين بأنكم... قراء غيمة الكرام
مميزين ومتفوقين.



قصّة: كِتابٌ لَكَ وَكِتابٌ لِأَخيكَ

بقلم: أحمد بنسعيد

رسوم: رضوان حموشي

دَخَلَ سامي الْمَدْرَسَةَ، قالَتِ الْأُسْتاذَةُ:

- أَخْرِجوا كُتُبَكُمْ، وَافْتَحوها عَلى الصَّفْحَةِ 22.

أَخْرَجَ التَّلاميذُ كُتُبَهُمْ،

وَحينَ فَتَحَ سامي كِتابَهُ، تَفاجَأَ أَنَّهُ مُلَطَّخٌ بِخَرْبَشاتِ الْقَلَمِ الْأَزْرَقِ، أَدْرَكَ أَنَّ مَنْ فَعَلَ هَذا بِكِتابِهِ هُوَ: أَخوهُ الْأَصْغَرُ شادي.

غَضِبَ سامي غَضَبًا شَديدًا، وَبِمُجَرَّدِ عَوْدَتِهِ، أَسْرَعَ نَحْوَ أَخيهِ الْأَصْغَرِ يَلومُهُ وَيُوَبِّخُهُ، بَيْنَما انْطَلَقَ الْأَخُ في الصُّراخِ، رَجَعَ والِدُهُما مِنْ عَمَلِهِ، وَوَجَدَهُما عَلى هَذا الْحالِ فَقالَ:

- تَوَقَّفْ يا سامي، إِنَّ أَخاكَ لا يَعْرِفُ أَنَّهُ أَخْطَأَ، هُوَ لا يَزالُ في الثّالِثَةِ مِنْ





عُمْرِهِ.

أَعْطَى الْوالِدُ الْمالَ لِسامي، وَأَمَرَهُ أَنْ يَذْهَبَ لِلْمَكْتَبَةِ، كَيْ يَشْتَرِيَ كِتابًا جَديدًا، عِوَضَ كِتابِهِ الْمُخَرْبَشِ.

وَما هِيَ إلا دَقائِقُ حَتّى عادَ سامي سَعيدًا بِكِتابِهِ الْجَديدِ، وَاتَّجَهَ نَحْوَ أَخيهِ الْأَصْغَرَ مُحَذِّرًا:

- هَذا كِتابِيَ الْجَديدُ يا شادي، فَلا تَكتُبْ عَلَيْهِ شَيْئًا.

بَيْنَما أَمْسَكَ الْوالِدُ الْحَنونُ الْكِتابَ الْقَديمَ الْمُخَرْبَشَ، وَسَلَّمَهُ لِوَلَدِهِ الْأَصْغَرَ قائِلًا:

- وَهَذا كِتابُكَ أَنْتَ يا شادي! فَاكْتُبْ عَلَيهِ ما شِئْتَ!

احْتَضَنَ شادي كِتابَهُ وَهُوَ يُرَدِّدُ سَعيدًا:

- تِتَابْ! تِتَابْ!

رَأى الْوالِدُ الْحَنونُ فَرْحَةَ شادي الْعَظيمَةَ بِكِتابِ أَخيهِ، وَفي الْيَوْمِ التّالي أَتاهُ بِعُلْبَةٍ كَرْتونِيَّةٍ مُلَوَّنَة، تَحْمِلُ أَحْلَى الحِكاياتِ المُصَوَّرَةِ الْجَميلَةِ!





قصّة: النجمة وقوس قزح

بقلم: نور محمد عصام عبد الحق
رسوم: أريج حر

كان القمر يحكي للنجوم كل يوم، ما يراه من أشياء جميلة، حين يطلع أحيانا ويستطيع رؤية النهار، وكانت النجوم تسمع حكاياته، وتصغي له باستمتاع.

نجمة صغيرة، كانت أكثر النجمات استمتاعا بحديث القمر، كانت تتشوق لرؤية الأشياء التي يصفها القمر كثيرا، وتجربة الاستيقاظ أثناء النهار.

ذات يوم روى القمر للنجوم عن قوس قزح، قوس ملون يظهر عند التقاء المطر والشمس، قوس جميل ملون يبهر النظر.

كانت النجمة الصغيرة تصغي إليه بلهفة وشوق، وقررت أنها ستراه يوما ما. انتظرت النجمة الصغيرة يوما ماطرا، وحين اقترب وقت ظهور الشمس، وانصرفت النجوم للنوم.

هربت النجمة الصغيرة، واقتحمت النهار، وبحثت عن قوس قزح،
شاهدت ملامح الحياة والحركة في النهار، وأعجبت بكل ما حولها، وأخيرا ظهر قوس قزح.

ابتسمت النجمة، واقتربت منه، وبدأت تلعب معه وتتزحلق فوقه، أعجبت



بألوانه كثيرا، ثم ودعها لأنه حان وقت غيابه.

ودعت النجمة قوس قزح، وبدأت بالنظر حولها، لاحظت أن ضياءها يختفي في النهار، ولم يكن أحد يلتفت لها، وينظر إليها كما هي حالها في الليل.

فأدركت أن مكانها ليس هنا، مكانها في الليل المظلم، حيث تنير الدروب وتبعث الضياء، ودّعت النهار وفرحت بالتجربة، وعادت لتنام بالقرب من صديقاتها، منتظرة قدوم ليلة جديدة.



قصّة:

الحلزونُ والوردةُ الزَّرقاء

بقلم: إيناس أصفري

«مرحبًا .. أنا الوردةُ الزَّرقاء»

تقولُ الوردةُ الزرقاء.

«أهلًا ومرحبًا.. أنا الحلزونُ المُتدلّي» يقولُ الحلزونُ.

الوردةُ: لماذا تتدلَّى يا حلزون؟

الحلزونُ: أحاولُ أن أشربَ حبّاتِ النَّدى التي على أوراقكِ يا وردة.

تضحكُ الوردة: هاهاهاها.

وتقولُ: هيَ لكَ كُلُّها، لكن اِنتبه من أن تسقُطَ فوقي.. وتضيعَ القطراتُ وتتبدّدُ.. فتخسرَ الماءَ.

فيُعلّقُ الحلزون: لابأس! لو حدَثَ هذا سأبقى بقُربكِ حتّى الصَّباح وننتظرُ معًا حبّاتِ النَّدى الجديدةِ ثم نتقاسمُها مناصفةً.

ثمَّ يضحكان...



قصّة: بيت الوفاق

بقلم: عماد كوسا رسوم: آلاء فتحي

ما إن وصل أسامة إلى بيت جدّه حتى أغرقه جده بالقبلات، وراح أسامة يقبل يده ويد جدته مبتهجًا. ولم ينتظر كثيرًا حتى انطلق إلى غرفته ليضع فيها حقيبته.

وجد أسامة غرفةً جميلةً تطلُّ على المرج الأخضر.

اقترب من النافذة وراح يلوّح بيده للخراف ويصيح: خرافي الصغيرة، لقد أتيتِ!



ناداه جده:

هيا يا أسامة، اتبعني إلى المائدة، لنأكل ثم ننطلق إلى الخارج.

- حاضر يا جدي.

تفحّص أسامة غرفته التي سيقضي فيها أيام العطلة الصيفية بأكملها، بعيدًا عن أمه وأبيه وإخوته. ولم يفكر جيدًا فيما قالت أمه وهي تودّعه: سنشتاق إليكَ كثيرًا يا أسامة.

لما اقترب من الزاوية التي على يمين النافذة وجدَ خيوطًا دقيقةً يتجمّع بعضها مع بعض بهيئة شبكةٍ ناعمةٍ كالحرير.

مدَّ يده بلطفٍ ولمسها، لكن أصابعه اخترقتها ومزَّقت خيوطها.

أسرع خائفًا إلى جده وهو ينادي: جدي، تعال بسرعة، لقد مزقت شيئًا.

جاء جده وألقى نظرة على الشبكة، فابتسم وهو يضع كفه على كتف أسامة قائلًا:

لا تخف يا صغيري، فهذه خيوط العنكبوت.

اتسعت عينا أسامة وارتفع حاجباه وبدأت الدموع تبرق في عينيه، ثم همس قائلًا:

لقد أفسدتُ بيت العنكبوت بيدي، كيف أصلحه يا جدي؟

لكن جدّه ابتسم وقال:

لن تستطيع إصلاحه يا بني، سوف يصلح العنكبوت بيته بنفسه.

قال أسامة وهو يريد أن يبرِّر ما فعلته يداه:

كان بيتُ العنكبوت ضعيفًا جدًا.

مدَّ الجدُّ يده برفق وسحب خيطًا دقيقًا، وقال:

إنّ هذه الخيوط ما هي إلا فخٌ تقع فيه الحشرات الصغيرة فيلتهمها العنكبوت دون عناء.

ارتسمت بسمةٌ لطيفةٌ على وجه أسامة وقال:

إنه إذًا بيتٌ ومصيدة.

قال الجدُّ: أجل، وخيوطها متينة بما فيه الكفاية.

قال أسامة: لكنها تمزّقت بمجرد لمسة.

هزَّ الجدُّ رأسه وقال: تمزّقت الشبكة، ولم تنقطع الخيوط.



فغر أسامة فاه وهو يسأل:

هل تقصد أنه بيتٌ متين؟

همهم الجد وراح يقول:

بل إنه بيتٌ بلا دعائم، فهذه العنكبوت السوداء تلتهم صغارها عندما تجوع.

انطلقت شهقة عفوية من أسامة.

وصغارها إذا نجوا من أمهم وكبروا، فإنهم يتعلمون منها أن يأكل القويُّ أخاه الضعيف عندما يجوع.

بدا أسامة كأنه لا يصدق ما يسمع، فكيف يمكن لأم أن تأكل صغارها.

قال له الجدّ:

البيت الذي يفتقد العطف والحنان ورعاية الكبير للصغير هو بيتٌ واهن يا ولدي، مثل بيت العنكبوت.

قال أسامة مندهشًا:

وماذا يفعل الأب، ألا يحمي صغاره؟

أجابه الجد:

بل إنه يترك البيتَ منذ اللحظة الأولى بلا مبالاة.



طأطأ أسامة رأسه مصدومًا ثم قال بحسرة:

أيُّ بيتٍ هذا؟

تابع الجدُّ قائلًا:

هل تعرف بيوتًا تشبه بيوت العنكبوت؟

أطرق أسامة وهو يتذكر أمه وإخوته، ثم هزّ رأسه نافيًا.

وقبل أن يخرج مع جده إلى مائدة الطعام تذكر أمه وهي تلوح له بيدها وتقول: سنشتاق إليك يا ولدي.

التفت إلى جدّه وهو يسير إلى جانبه نحو المائدة قال:

سوف أختصر عطلتي هنا لأقضي جزءًا منها مع أمي وأبي وإخوتي.

ضحك الجد وقال: هل اشتقت إليهم يا عزيزي؟

هزّ أسامة رأسه وقد احمرّ خدّاه.

قالت الجدة وهي تسكب الطعام:

لن تذهب لأيّ مكان قبل انتهاء العطلة، سنطلب منهم أن يحضروا جميعًا إلى هنا.

همهم الجدُّ وهو ينظر إلى أسامة ويهزُّ رأسه قائلًا:

لنجتمع جميعًا في بيتٍ واحدٍ كبير دعائمه الحب والوفاق.

أُمنِيَةٌ كُرَوِيَّة

بقلم: رضوان الشّريف رسوم: مريم قره دامور



وقف في وسط السّاحة بكامل نشاطهِ، وأخذ ينطّطُ الكُرة فوق رأسهِ ليُلفت انتباهَ أصدقائهِ في الحيّ!
أراد بذلك أن يُشاركوه لعب الكرة، ولكنّهم كانوا يَلْهُون بالجوّالات ولم يُعِرْهُ أحد منهم أيّ اهتمام!

شهق عميقًا وزفر بإحباط، ثمّ قرَّر العودة إلى المنزل!
اِلتفت إلى الوراء علّ أحدهم يناديهِ للعبِ الكرة، ولكن سرعان ما تبخّرت أمنيتهُ الكرويّة في الهواء!

مشى بخطوات متباعدة يُكلّلُه اليأس محتضنًا الكرة الّتي بدت حزينة لأنّها لم تعد محبوبة كما كانت!

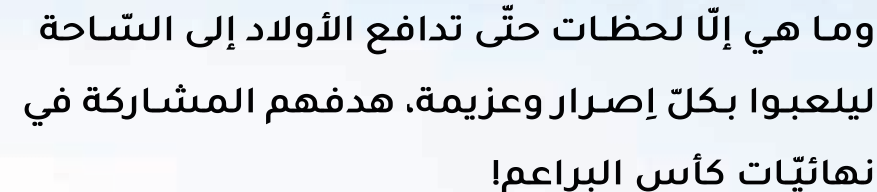
فجأة استوقفهُ أحَدهم، وخطف الكرة منه بسرعة، ورمى بها أسفل قدميهِ ليركض بها بمهارة وثبات بِاتّجاه ساحة الحيّ، حيث يجلس الأولاد مع جوّالاتِهم.

اِبتسم الولد الصّغير لأنّهُ كان يعلم أنّ من أخذ الكرة هو مدرّب الرّياضة السّابق في المدرسة، الكابتن (سامي).

فكّ قدمهُ الصّغيرة وراح يُجاريهِ محاولًا أن يأخذ الكرة من بين قدمَيِ الكابتن والّذي ما إن وصل إلى ساحة الحيّ، حتّى صاح بحماس بالأولاد قائلاً:

"يا أولاد، اِسمعوني جيّدًا! أترون هذه الكرة تحت قدمي؟ من سيأخذُها منّي، ويسجّل هدفا واحدا، سيكون ضمن فريقي 'نجوم الحيّ المشارك في نهائيّات كأس البراعم!"

نظر الكابتن إلى وجوهِ الأولاد بتحدٍّ محاولا بكلّ ما أوتي من حماس أن يشجّع الأولاد على العودة إلى ساحة اللّعب وترك هواتفهم النقّالة!



وما هي إلّا لحظات حتّى تدافع الأولاد إلى السّاحة ليلعبوا بكلّ اِصرار وعزيمة، هدفهم المشاركة في نهائيّات كأس البراعم!



قصّة: هل يُمكن أن يصبح الثّلج ورديًّا؟

بقلم: فاطمة يحيى (لبنان)　　رسوم: زينب العِمَري

هذا الشّتاء الأخير كان قاسيًا، هكذا قالت "ليلى" لأختّها بنين، وهما في سريرهما قبل النّوم، وأردفت ليلى قائلةً:

" إنّني أحبّ الشّتاء فقط لأجل الثّلوج، التي تلفّ دارنا وكلّ الجبال من حولنا، ولكن كُلّما رأيتُ ثلجًا تمنيتُ لو كان لونه ورديًا."

تخيّلي يا أُختي لو كان الثّلج ورديًا، يا إلهي إنّ اللون الأبيض يُشعرني بالملل، حتّى إنّي رميتُ بالأمس القلم الأبيض من علبة التّلوين، قلمٌ ساذجٌ لا لون له، ولا يترك أثره أبدًا، آه إنّي أعشقُ الألوان.

يا إلهي لو حملت السّماء دعواتي الصّغيرة المُتخيلة على محمل الجدّ فتحققت! كانت لتتحول قريتنا إلى غيمة من القطن الزّهري البارد، وكنتُ لأصنع كعكة ورديةً من ذلك الثّلج المُحبّب.

ابتسمت "بنين" أمام تخيلات أختّها الصّغيرة، وقالت لها:

" إنّ الأبيض ميزة الثّلج، فهو لون





الصّفاء ولون السّلام، الذي يُغطي مساحات الوجع فوق كوكبنا الحزين، يأتي أبيض ليُعيد بسمات الفرح فوق وجوه الأطفال، ألا تعرفين يا ليلى بأنّ اللون الأبيض لا نهاية له؟ ودائمًا تُتبع الظُّلمة بالنّور الأبيض الجميل، وكأنّه يُحاول تذكيرنا، بأنّنا رغم الألم نستطيع دومًا الانطلاق من جديد، بقلوبٍ بيضاء صافية."



فأجابت ليلى: " كم أحبّك يا أُختي، وأعشق رؤيتك للأمور، أمّا أنا فلا يسعني إلّا إطلاق العنان لخيالي، بالأمس تمنيتُ لو أمطرت السّماء حلوى، أو لو أنّي امتلكت أجنحة مثل العصافير، فإنّي أشعر كأنّ الأرض لا تتسع لي ولأفكاري".

فختمت بنين قبل أن يطرق النّعاس أجفانهما قائلةً:

" أحبّك يا أختي أيضًا، وأحبّ تخيّلاتك الغريبة، أنتِ طفلةٌ مميزة، وسأدعو لكِ كي تصبح كلّ أحلامك حقيقة، فسعادتك سعادةٌ لقلبي، ومشاركتك لأفكارك تُغرقني بقوانين الكون الرائعة، التي تُنظّم حياتنا منذ الأزل".



قصّة: النافذة السحرية

بقلم: رؤى جوني (سورية)

رسوم: أحلام عبد الكريم مزوز

في يوم من الأيام مرض طفلٌ صغيرٌ مرضاً شديداً، ما أجبره على البقاء في السرير طوال اليوم من دون القدرة على الحركة، ولأن الأطفال الآخرين مُنعوا من الاقتراب منه خوفاً من العدوى أو زيادة مرضه، فقد عانى كثيراً وأمضى الأيام يُقاسي الوحدة والحزن.

كانت الأمور التي يستطيع القيام بها محدودة، لذلك فقد أمضى غالبية وقته ماداً بصره خارج النافذة، وكان الوقت يمضي عليه ببطء وكلما ازداد عدد الأيام التي يقضيها في السرير كان يأسه يزداد أكثر، إلى أن حدثت مفاجأة غريبة، فقد رأى بطريقاً يأكل شطيرة نقانق!

وقد حشر نفسه داخل النافذة المفتوحة وقال له: (مساء الخير) ثم استدار مغادراً.





تفاجأ الطفل مما رأى، وبينما كان لا يزال يحاول استيعاب ما يجري، ظهر له من خلال النافذة مجدداً قرد يلبس حفاظاً وكان ينفخ بالوناً.

في البداية تساءل الطفل عما يمكن أن يكون هذا الذي يجري أمامه، ولكن بعد ذلك بدأت شخصيات مجنونة أخرى تظهر له من خلال النافذة، أكثر فأكثر، فانفجر ضاحكاً غير قادرٍ على تمالك نفسه، وفشلت كل محاولاته في جعل نفسه يتوقف عن الضحك، ولا سيما بعدما ظهر له خنزير يطرق على الدف، ثمّ فيل ينط على الترامبولين، وبعدها ظهر كلبٌ يلبس نظارات ويتحدّث في السياسة.

لم يخبر الطفل أحداً عن مشاهداته، لأنه وبالتأكيد لن يصدقه أحد.
أنهى ظهور هذه الشخصيات الغريبة حزنه وكآبته وأعاد الفرحَ إلى قلبه، ولم يمض زمن طويل حتى بدأت صحته في التحسن وأصبح قادراً على العودة إلى المدرسة.

في المدرسة كان قادراً على التحدث مع أصدقائه وإخبارهم عن الأمور الغريبة التي كان يراها. وبينما كان يتحدث إلى صديقه المقرّب، رأى شيئاً متدلياً من حقيبة صديقه المدرسيّة، سأل الطفل صديقه عما يكون هذا، وبعد إصرار منه فتح صديقه الحقيبة ليجد الطفل داخلها ألبسة الشخصيات الخيالية التي كان يراها من النافذة، والتي كان صديقه يستعملها للترفيه عنه والتخفيف من مرضه.
منذ ذلك الحين حاول الطفل جاهداً زرع الفرح في قلب كل شخصٍ يشعر بالأسى والحزن.



قصّة: الرّيح والفَرْخ

بقلم: هند مصطفى رسوم: هالة السيّد

بينما كانت الرّيح تهبّ في أرجاء الغابة، تُحرّك الأشجار وتذري الأوراق. تلفّ وتدور بحريّة وخفّة، وجدَتْ فرخاً صغيراً في الغابة نائما على الحشائش بين شجيرات التّوت البريّ، يبدو أنّه سقط من عشّه. شعرَتْ بالدّهشة، عصفت وقالت: "ما هذا؟ عصفور متعب؟ لا إنّه فرخ!"

فرحت به كثيراً، وأخذت تداعب وجنتيه وأجنحته. لفّت ودارت، هزّت له أوراق الأشجار ليسمع حفيفها. زقزق عالياً وضحك، ممّا أسعدها كثيراً.

اِستمرّت بمداعبته وتسليته. ولكن بعد قليل، بدأ الفرخ بالصّراخ: "وآآء... وآآء..."

قالت الشّجرة: "قد يكون جائعا؟"

هاجت الرّيح، وأسقطت حبّات التّوت من الشّجيرة، لتقدّمها للفَرْخ الصّغير، ولكنّه لم يأكل التّوت.

قالت الرّيح: "ماذا يريد يا ترى؟"

وارتفع صراخه: "وآآع... وآآع..."

اِحتارت الرّيح ماذا تفعل؟ اِضطربت وزادت من قوّتها، وأخذت تنادي: "ماذا أفعل؟"

أدى ذلك إلى حمل المزيد من الأتربة والغبار، مما أزعج الفرخ أكثر، وازداد الصّراخ: "وآآع... وآآع..."

غضبت الرّيح بشدّة وازدادت حركتها، فهي لا تعرف ماذا ستفعل.

قالت في نفسها: "قد يكون عطشانَ، سأحضر له تلك الغيمة الرّمادية الماطرة."

فعصفت وأحضرت الغيمة، وهطل المطر، مما زاد الطّين بلّة.

لم يتوقّف الصّغير عن الصّراخ: "وآآع... وآآع..."

اِستمرت بالحركة والدّوران: "ماذا أفعل؟ ماذا أفعل؟"

قالت لها شجيرة التّوت: "اُصمتي قليلاً، دعينا نفكّر في حلّ مناسب."

وبعد أن تعبت الرّيح، همدت يائسة وتوقّفت حركتها. هدأت الأشجار وعمّ الهدوء المكان إلّا من صراخ الفرخ. أصبح صوته مسموعا أكثر، وملأ المكان.

في الأثناء، كانت أمّه تبحث عنه، سمعت اِستغاثته وأسرعت إلى مكان الصّوت.

عندما لمحته قالت: "أخيراً وجدتك أيّها الصّغير، لقد اِبتعدت كثيراً عن العشّ."

حملته العصفورة بحنان وأخذته معها.

قالت شجيرة التّوت: "أيّتها الرّيح، إذا وقعت في مشكلة عليك بالهدوء، فالهدوء يجلب الحلول، أمّا العويل والغضب لن يجلب لك إلّا الحيرة والتّعب."



أُغنِيَةٌ: لَا تَبْكِ يَا زَيْنَة

بقلم: مريم الكرمي

رسوم: نور أسعد (11 سنة)

زينة تبكي، تبكي دوماً
لأقَلِّ الأسبَاب
لَو كانَت تَطلُبُ أن تَشرَب
أو كَي تَفتَحَ بَاب
هىء، هىء، هىء، هىء هيء
عَينَاهَا تُمطِرُ كَسَحَاب
يازينة ماذا يبكيكِ؟
انتَظِري حتى نُعطِيكِ
مَامَا مَشغُولة بالمطبَخ
حالاً تَفرغ وسَتَأتِيكِ
لا تبكِ وبِنَفسِكِ قُومِي
هاتي ما تَبغِي
بابا حَولك ماما حَولك
فلِماذا تَبكِين؟
هذا الدَّمعُ وتِلك الضَّجة
وصُراخٌ وصِيَاح
بِهُدوءٍ قُولِي مَطلَبكِ
نحتاجُ لإيضَاح
نحنُ نُحِبُّك يَا حُلوَتَنَا
يا أَحلَى زيَنة
لا تبكِ أبداً وابتَسِمِي
تِلكَ أمَانِينا



قصيدة:
اللّه يراني

بقلم: د. شاكر صبري

رسوم: مريم محمد (12 سنة)



حين أروحُ إلى مَدْرَسَتِي **** أو أتجوَّلُ في مَكْتبتي

أو أتصفحُ في مَلْزمتي **** أعلمُ أنَّ اللَه يراني

حين أنامُ وحينَ أقومْ **** حين أُصلِّي حين أصومْ

إن أُطْعِم يوْماً مَحْرومْ **** أَتَذَكَّرُ رَبَّ الَأكْوانِ

حينَ أُقبلُ رأسَ أَبِي **** للتوفيقِ أُعينُ أَخي

للمحتاج أَمُدُّ يَدي **** أَتذَكَّرُ ربّاً سَوَّانِي

حينَ أكونُ مَعَ أَصْحابِي **** أو أبْقَى بينَ الَأحْبابِ

أو حتَّى وقْتَ الألْعابِ **** أعلمُ أنَّ اللَه يراني

إنَّ الله سَميعُ بصيرْ **** يعلمُ سِرِّي يعلمُ جَهْري

يَكْشِفُ حالي **** يَعْرِفُ أَمْري

ولِهَذَا أَدعو رَبِّي **** بالإِخْلاصِ وبالحُبِّ

فينيرُ المَوْلَى دَربي **** ويُطَهِّرُ قَلْبي ولِسانِي





أنشودة: صديقي كتابي

بقلم: فريزة محمد سلمان (سورية)
رسوم: كريمة الغربي

كتابي صديقي ونعم الأنيس

يطول المقام بخير جليسْ

جميل الوصال كثير الخصالْ

صديقٌ وفيٌّ كدرٍ نفيسْ

سفير الحكايا وخصب الخيالْ

وفيه الوصايا صلاحٌ نقيسْ

رفيقٌ ليومي لتحصيل علمْ

شريك التسالي مساء الخميسْ



قصيدة:
لو أنّي كفراشٍ!

بقلم: د. عاطف خلف العيايدة

رسوم: رهام الشبري (14 سنة)



لفراشٍ في الحقلِ أغنِّي *** فلهُ أجملُ لحنٍ منِّي

يتطايرُ حولي في الجَوّ *** لو يأخذُني معهُ لَوْ!

في رحلته كلّ صباحْ *** بينَ المشمشِ والتّفاحْ

لأرى زهرًا لأرى شجَرا *** وأراقبَ في اللّيلِ القمرا

أتنقّلُ في كلِّ مكانِ *** أقطفُ من كلِّ الأغصانِ

وأصاحبُ كلَّ الأطيارِ *** كلَّ ورودٍ أو أزهارِ

آهٍ! لو أنّي كفراشْ *** أبني بيتًا كالأعشاشْ

ألعبُ مع نحلٍ وطيور *** وأعيشُ يومي بسرورْ

فالحرّيةُ صارتْ حُلُمي *** أنْ أصعدَ دومًا للقممِ

وأنادي بالصّوتِ الهادي *** أصبحتُ فراشًا ببلادي



قصيدة: قطتي البيضاء

(بحر الرمل)

بقلم: حامد جاب الله حامد الخطيب

رسوم: مي جويلي

قطتي البيضاء تلهو يا صديقي

حلوةٌ تمضي على طول الطريقِ

تعرف الآداب إن خُوطبت

من كبيرٍ عالمٍ أو من رفيقِ

لا ترى الكذب خلاقًا نافعًا

وترى الصدق جلالًا في الْخَلوقِ

وتجيب الأمّ في طاعةٍ

وترد السؤْل بالقول الرقيقِ

فرضا الأم سبيلٌ للعلا

ورضا الأبّ شفاءٌ عند ضيقِ

قطتي البيضاء أحلى قطةٍ

إذ تراعي واجبًا قبل الحقوقِ

قصّة: ماذا علينا أن نفعل؟

بقلم: عبد الرحمن سيد يوسف علي (مصر)
رسوم: هدير أحمد

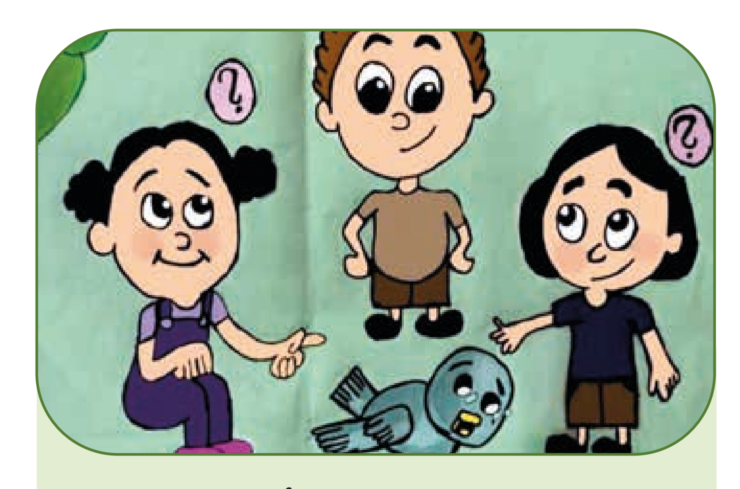




أنا سامي، وهؤلاء أصدقائي. كنّا نلعب في الحديقة ونحن مبتهجون.



عندما رأينا العصفور قد سقط وجرح وأصبح حزيناً..



لم ندرك ماذا علينا أن نفعل؟



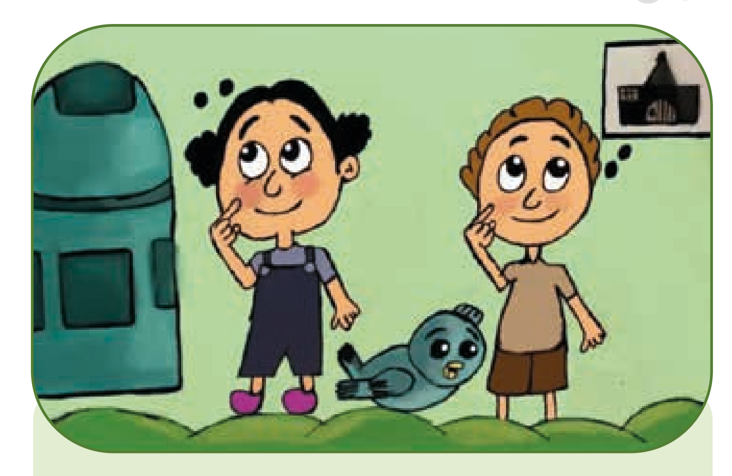
هل نتركه وحيداً بين الزهور؟



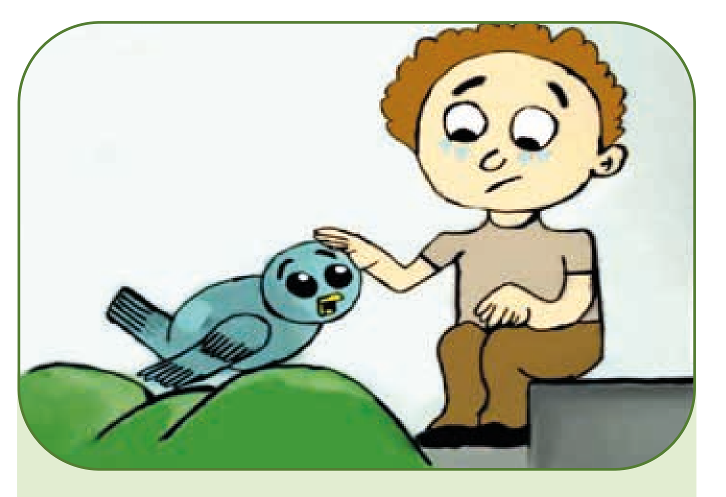
لا! إذاً ماذا علينا أن نفعل؟



نأكله على الفطور؟



لا! إذاً ماذا علينا أن نفعل؟
نرميه في القمامة أو في مكانٍ
مهجور؟



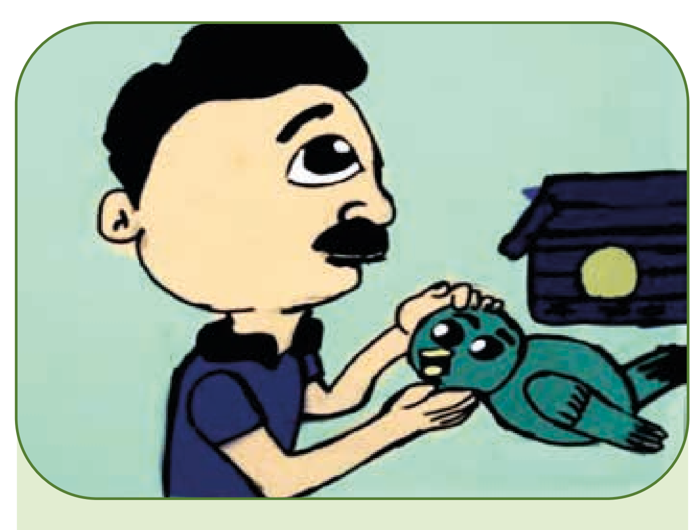
لا! إذاً ماذا علينا أن نفعل؟



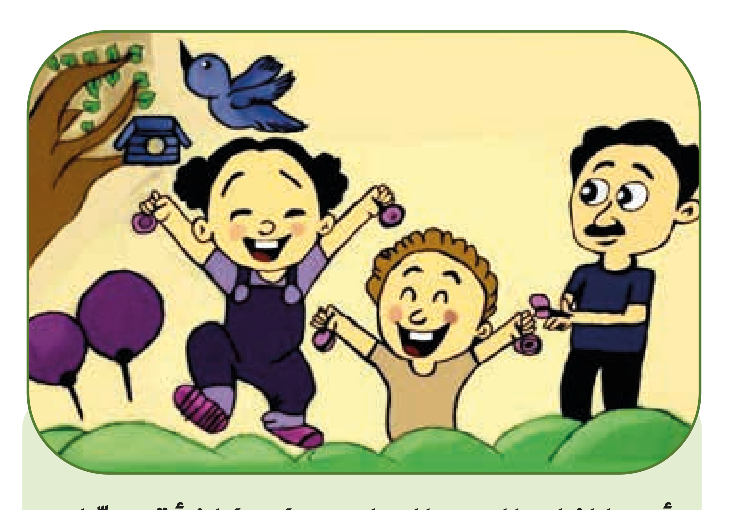
نعالجه ونرجعه بين أخوته الطّيور؟



نعم! هذا ما علينا أن نفعله.



سأخبر والدي بما علينا أن نفعل.



أعطانا والدي الحلوى كمكافأة عمّا
فعلنا فقفزنا فرحين، وفي المرّة
القادمة نحن نعرف ماذا علينا أن
نفعل.



خرافة قديمة

بقلم: رؤى حازم (العراق) رسوم: مريم قره دامور

هُنَالِك خُرَافَةٌ قَدِيمَةٌ تَقُول: بأننا إِذَا نَظَرنَا طَوِيلاً إِلى النُّجُومِ، سينتهي بِهَا الْمَطَافُ أَن تَسْتَقِرَّ عَلَى وجنتينا، وستهدينا مُغامَرَاتٍ لا تَنْتَهِي، قَضَيْتُ مُعْظَم طفولتي وَأنَا أَنْظُرُ إِلَى تِلْكَ النُّجُوم الْمُتَلَأْلِئَة، فِي انْتِظَارِ مغامرتي السِّحرية، التي ستهديني إيَّاهَا السَّمَاء.

كُل صَبَاحٍ أركض نَحْو المرآة لأرَى مَا إذَا قَدْ سَقَطَتْ نَجْمَة أَمْ لَا، فِي إحْدَى اللَّيالِي وَبَيْنَمَا أَنَا أَنْظُرُ بخيبة أَمَل، وأعد تِلْك المُجَوْهَرَات المُعَلَّقَةِ فِي عِنَان السَّمَاء، غفوت قليلاً وَرُبَّمَا أَكْثَرَ مِمَّا اعْتَقَد.

رَأَيْت فِي مَنَامِي كَأنني أَطِير عَلَى بِسَاطٍ عَجِيب، يُشْبِه بِسَاط عَلَاء الدِّينِ الذِي تَذكره الأَسَاطِير، رَأيت طَائِر العَنْقَاء مُحَلِّقا؛ يَتَسَابَق مَعِي لِكَي يغلبني، وَلَكِن بِسَاطِي كَان سَرِيعاً أَكْثَرَ مِمَّا تعتقدون.

كُنتُ أَنْظُرُ إلى الغُيُوم وأَنَا مُنْدَهِشٌ لِلْغَايَة بَيْضَاء خَفِيفَة! لَا أَسْتَطِيعُ إمْسَاكها، وَلكنني أخترقها بِيَدِي الصَّغِيرَة، أمسك بِالبِسَاط وانظُر إلى الأسْفَلِ، لَا شَيءَ سِوَى أَنَّ الْعَالَمَ يَبْدُو صَغِيراً لِلْغَايَة وَرَائِعاً، جُبْتُ العَالم فِي تِلْكَ اللحظَة.

ثُمّ انخَفَض البِسَاط قليلاً، ومَرَرْنَا بالبَحْر، رَأَيْت الدلافين تَقفز مَرَحاً، وَكَأَنَّهَا تلقي التحية عَلي، عِنْدَهَا رَأَيْت سَفِينَة صَغِيرَة قبطانها السندباد وصديقته ياسمينة، تحْلِق بجناحيها لتخبرهم بِمَا تَرَى.

بَدَأْنَا نهبط شَيئاً فَشَيئاً، فَلوّح لِي السندباد وَقَال بِصَوْتٍ عَالٍ: أهْلاً بِكَ أَيُّهَا الْفَتَى الصَّغِير، لا بُدّ أنَّك تَعْرِفُني، فلوحت لَه وَقُلْت مبتهجاً: إنَّك السندباد الْبَحْرِيّ، وَمَنْ لَا يَعْرِفُك يَا صَدِيقِي! ثُمّ أَضَفْت قَائِلًا: أتسمح لِي أَنْ أَخُوض مَعَك مُغامَرَة بحرية ونجوب الْعَالِم مَعًا؟

فَأَرْدَف قَائِلاً: هَذَا مِنْ دَوَاعِي سروري أَيُّهَا الصديقُ، أهْلاً بِكَ عَلَى مَتْنِ سَفِينَتِنَا، عِنْدَهَا فتِحَت عَيْني وأَنَا أتصبب عَرقاً، ركضت نَحْو المرآة ثُمَّ رَأَيْت المُسْتَحِيل، إنَّهَا هُنَا حَقّا، نَجْمَة قَدْ ظَهَرَتْ عَلَى وَجْنَتي.

بقلم: حسن مصطفى محمد حسن (مصر)

رسوم: كريمة الغربي

قصّة: الغيمة



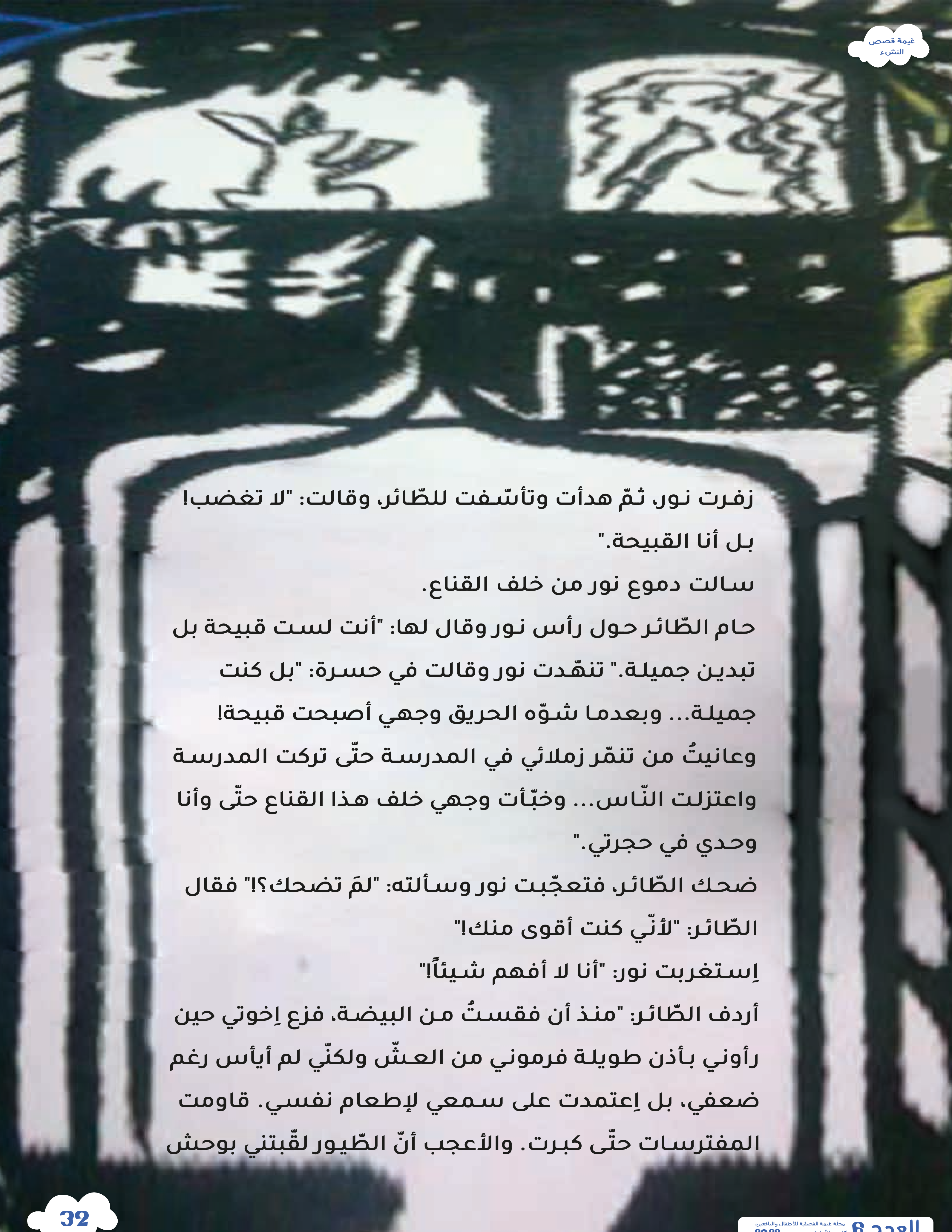
وقفت نور في شرفة حجرتها حزينة وهي تواري وجهها خلف قناع في ليلة مقمرة، وتدير وجهها عن القمر.

إنتبهت نور إلى صوت يداعبها ويسألها: "لم يدير البدر وجهه عن القمر؟" فأجابت: "لأنّي أكرهه". فسألها مستنكراً: "وهل يكره جميلٌ القمر؟!"

إلتفتت نور إلى مصدر الصّوت، فرأت طائراً بأذنين طويلتين مرعبتين، فسألته في ثبات وشجاعة: "من أنت؟!" تعجّب الطّائر وقال لها: "ظننت أنّكِ ستفزعين من وجهي؟!" فأجابت نور وهي تضحك من خلف القناع: " لم أفزع من وجهك...

لأنّ وجهي أقبح من وجهك!"

غضب الطّائر كثيراً، ونفى قبح وجهه، فصرخت فيه نور: "لا تغالط الحقيقة، أنت وحش قبيح."



زفرت نور، ثمّ هدأت وتأسّفت للطّائر، وقالت: "لا تغضب!
بل أنا القبيحة."
سالت دموع نور من خلف القناع.
حام الطّائر حول رأس نور وقال لها: "أنت لست قبيحة بل تبدين جميلة." تنهّدت نور وقالت في حسرة: "بل كنت جميلة... وبعدما شوّه الحريق وجهي أصبحت قبيحة! وعانيتُ من تنمّر زملائي في المدرسة حتّى تركت المدرسة واعتزلت النّاس... وخبّأت وجهي خلف هذا القناع حتّى وأنا وحدي في حجرتي."
ضحك الطّائر، فتعجّبت نور وسألته: "لمَ تضحك؟!" فقال الطّائر: "لأنّي كنت أقوى منك!"
اِستغربت نور: "أنا لا أفهم شيئاً!"
أردف الطّائر: "منذ أن فقستُ من البيضة، فزع اِخوتي حين رأوني بأذن طويلة فرموني من العشّ ولكنّي لم أيأس رغم ضعفي، بل اِعتمدت على سمعي لإطعام نفسي. قاومت المفترسات حتّى كبرت. والأعجب أنّ الطّيور لقّبتني بوحش

الطّيور رغم أنّ أذنيّ الطّويلتين قَوَّتا عندي حاسّة السّمع. وكان لهما الفضل في سماع حسيس المفترسات وهي تقترب من الطّيور. كنت أحذّرهم وأنقذ حياتهم."
اِندهشت نور وسألته: "لماذا لم تتركهم يهلكون عقاباً لهم؟" فأجاب الشّجاع: "لأنّي أدين لهم بالفضل." أضافت البنت مستفهمة: "أيّ فضل؟" فأجابها: "لأنّهم جعلوني أكره الشرّ وأحبّ الخير."

نظر الطّائر داخل حجرة نور. فرأى صور وجهها الجميل قبل الحادث الأليم تزيّن الحائط في صور كبيرة. يبدو أنّها اِلتقطتها بكاميرا المحمول (سلفي) مع القمر! فقال المخلوق منبهراً: "كم أنت جميلة!" صرخت نور: "بل كنت جميلة!"

أخفت غمامة في السّماء القمر خلفها فاختفى نوره فصاح الطّائر بفزع: "يا إلهي لقد اِختفى القمر!" فنظرت نور إلى البدر بلهفة وسألت: "أين ذهب؟" فضحك الطّائر وقال: "ما زلتِ تحبّين القمر؟ أتدرين لمَ؟ لأنّك تشعرين أنّك ما تزالين جميلة".

اِنكشفت الغمامة عن القمر فعاد نوره. أضاءت ابتسامة نور الحلوة من خلف القناع. فقال الطّائر: "هيّا! اِلتقطي لك صورة مع القمر." رفعت نور الهاتف الذّكيّ لتلتقط لها صورة مع القمر فقال لها الكائن المجنّح: "بل كما تعوّدتِ." خلعت نور القناع فظهر وجهها المشوّه والّذي ما زال يشعّ بهاء. فالتقطت لوجهها وهي تبتسم صورة ومن خلفها القمر.

عرضت الصّورة على الطّائر فأشار الغريب بجناحه إلى وجه نور في الهاتف وقال مداعباً: "هذا هو القمر!" ثمّ أشار بجناحه إلى القمر خلفها في الصّورة قال: "وهذا هو ظلّ القمر". ضحكت نور وكأنّها تعود إلى الحياة من جديد.



قصّة: رحلة الفازلين

رسوم: نداء علي

بقلم: د. محمد فتحي عبد العال (مصر) وبقلم: رؤى مسعود جوني (سورية)

بينما كانت والدة عمر تدهن يديها بالفازلين لترطيبهما، بعد غسل الأواني المنزليّة. كان عمر مستلقياً يتابع بمتعة عالية برنامجا وثائقيّا عن الحيتان. صاح بحماس: اُنظري! يا أمّي لهذه الحيتان. يا لها من مخلوقات مميّزة! اُنظري! لضخامة رؤوسها وكبر حجمها يقولون في البرنامج إنّ رأس حوت العنبر يشكّل ثلث جسده، وهو أكبر الحيتان ذات الأسنان ورأسه هذه هي الّتي تحتوي على العنبر وهي المادّة الشّمعيّة الزّيتيّة الّتي يستخدمها ليتمكّن من تركيز صوته، تخيّلي أنّها كانت تُستخدم صناعيّا في الصّابون والعطور.

أجابت والدة عمر: نعم! لقد سمعت بالتّأكيد عن هذه المادّة المفيدة، والّتي تستخدم أيضاً في صناعة العطور، ولكن جشع الإنسان للحصول عليها، جعله يقتل بشكل وحشيّ هذه الكائنات الكبيرة الجميلة، لدرجة تهديدها بالانقراض.

بعد أن اِنتهى البرنامج، اِنتبه عمر لما تفعل أمّه، حيث بدأت أيضا بترطيب وجهها ودهنه بالمادّة البيضاء نفسها،



فقال لها: وهل مادة التّرطيب الّتي تستخدمينها الآن تحتوي على العنبر؟

أجابت الأمّ: لا إنّ هذه المادّة تدعى الفازلين، ثمّ اِبتسمت كأنّ خاطرا مرّ في بالها وقالت: لكن هل تدري بأنّه بالإمكان خلق رابط تاريخيّ بين هذه المادّة وبين الحيتان الّتي كنت تشاهدها منذ قليل على التلفاز؟

اِستغرب عمر وسأل: أيّ رابط عجيب يوجد بين مادّة الفازلين والحيتان؟

قالت الأمّ: إذا سأقصّ عليك قصّة الفازلين.

"كان الكيميائيّ البريطانيّ روبرت تشيزيبرو يعمل على اِستخراج الكيروسين من زيت حيتان العنبر ويحاول البحث عن طريقة أخرى للحصول على الطّاقة في بنسلفانيا فقد كانت الحيتان مهدّدة بالانقراض جرّاء الصّيد الجائر لها كما أخبرتك منذ قليل.



بعد بحث طويل وجد هذا الكيميائيّ ما كان يشغل تفكيره، باكتشاف النّفط كمصدر كبير للطّاقة، لكن الأمر لم يتوقّف هنا. فلقد قادته المصادفة إلى اِكتشاف غيّر مجرى حياته تماما. عندما اِشتكى العمّال المستخرجون للنّفط بشكل متكرّر من وجود ما يشبه الشّمع الّذي كان يلتصق بالمضخّات الفولاذية، فقاده فضوله إلى فصل هذا الشّمع وتجربته على جراح في جسمه، فتفاجأ بفاعليّته الكبيرة على هذه الجروح. أطلق على هذه المادّة بلسم الفازلين وأنشأ شركة لتصنيعه.

ثمّ حاول التّرويج لهذه المادّة دون جدوى، لكنّ ظروف الحرب العالميّة الأولى دفعت في اِتّجاه اِستعمال هذا المنتج على نحو واسع نظرا لإصابات الجنود.

كان إيمان روبرت بالفازلين إيمانا قويّا وراسخا لا يتزعزع إلى حدّ أنّه اِعتبر أنّ عمره الطّويل الّذي شارف على المائة كان بفضل منتجه السّاحر الفازلين الّذي كان يدهن به جسمه يوميّا."

أنهت الأمّ حديثها مبتسمة وتابعت: هل عرفت الآن بأنّ هناك رابطاً بين الفازلين والحيتان؟

هرش عمر رأسه وهو يأخذ وضعيّة التّفكير بالأمر ثمّ ضحك وقال: " نعم! يبدو بأنّ هناك رابطاً عجيبا! وأمّا رائعة مثلك تتقن سرد الحكايات المفيدة! لقد قرّرت اِستخدام الفازلين، فلقد أعجبتني فكرة العيش مائة سنة، هاتِ العلبة يا أمّي!"

قصّة: أخبرت معلمي...

بقلم: سهام زرهوني (الجزائر)   رسوم: سومر سليم

دخل معلمي ذات يوم إلى القسم، وكان ضاحكا مستبشرا، ألقى علينا التحية وخاطبنا قائلا: يا أبنائي الأعزاء، ها أنا ذا أراكم تكبرون أمام ناظري، وأتوسم فيكم الخير والصلاح.

أنتم عدة الأمة وغراسها، فكونوا خير غراس لهذه الأمة، لا يفصلنا يا أبنائي سوى أياما معدودة، على امتحان شهادة التعليم الابتدائي، ولهذا أثق بكم، وأثق بقدراتكم في النجاح، وأعلم أنكم ستنجحون دون أن أستثني أحدا منكم. إنكم قبل أن تدخلوا حجرة صفي دخلتم حجرة قلبي، واستوطن حبكم فيّ، وإنه ليحز عليّ فراقكم.



وقدم لكل واحد فينا تذكرة، كتب عليها عبارة جميلة لكل واحد منا.

فناداهم أجمعين، حتى بلغ اسمي قال: تعال يا بنيّ حسام، أقبلت نحوه متوجسا، لأنني لم أكن بالتلميذ ذي السيرة الجيدة عند معلمي، فلطالما وبخني لإهمالي وتكاسلي في أداء ما يطلب منّي. وعندما ذهبت إليه همس في أذني بعبارة يا حسام أنا أنتظرك بعد الدرس.

طأطأت رأسي وأخذت تذكرة.

وجلست في مقعدي، وأكمل معلمي توديعه لنا، دارت في بالي عدة تساؤلات، هل علم معلمي بشيء لا يسرّ عني؟ ...

في نهاية الحصة أقبلت نحوه، فسألني: هل تحب كرة القدم؟... أجبته: هل علمت يا أستاذي أني أهوى كرة القدم، وأن حلمي فيها وبها؟!! قال: يا بني، لا تحسب أن مهمتنا هنا فقط أن نعلمك الدروس المقررة، فقبل أن أغدو معلمك أنا مربي الأجيال.

وقد أتيت إلى صفي صغيرا، وها أنا أراك تكبر أمام عيني، وأرى فيك المستقبل المشرق لأمتنا، وكنت أراك بعد نهاية دوام، تحضر كرتك التي خبأتها بجوار شجيرات، وحماسك الشديد في أن تقنع أصدقاءك، بلعب شوط إضافي أو إجراء مقابلة، في يوم العطلة الأسبوعية.

تبسمت خجلا ولم أستطع أن ألفظ كلمة واحدة، استمر هو بمحادثتي، ناصحا إياي بالتوفيق بين هوايتي ودراستي.

فلمست في حديثه روح العطف، وفي ابتسامته دفئا خاصا، وكأنني كل شيء في حياته، وأخذ عليّ عهدا، بأنه سيرى اسمي في قائمة المتفوقين، فوعدته وانصرفت، وربط على يدي شريطا أبيض وقال لي: انظر إليه متى أردت التخلي عن وعدك، وأعلم أن المرء عند وعده.

وها أنا ذا في عمر ستة وعشرين أتذكر حديثه، وهمساته لي ونصائحه، فتفيض عيناي دمعا، لأن وقوفه بجانبي وأنا صغير، كان وقوف الأب لابنه، حفظك الله يا معلم الأجيال، أمر عليه الآن من حين إلى حين، فأرى فيه زمان الطفولة وحلاوتها.



قصّة: البومة

تأليف: فيتالي بيانكي   ترجمها من اللغة الرُّوسيَّة: آية حسن حسان   رسوم: آمنة يعقوب

في أحد الأيام كان هناك رجل عجوز يجلس في حديقته ويشرب الشاي بالحليب ويأكل البيض. رأى الرجل بومة تطير من شجرة إلى أخرى فقال لها:

أيتها البومة لِمَ تختبئين من الشمس طوال الوقت وتتجنبين البشر؟ إنكِ حقاً بلا فائدة.

قالت البومة غاضبة:

- حسناً إذاً. لن أتحرك مرة أخرى، لكن حينها لن أمسك الفئران، أمسكها أنت بنفسك.

قال الرجل:

- هل تحاولين إخافتي؟ لا بأس فالفئران ليست مؤذية في النهاية.

في الليل لم تخرج البومة من عشها في شجرة البلوط، وعندما أدركت الفئران أن البومة ليست هنا مثل كل ليلة خرجت إلى المرج. قفزت الفئران من جحورها، وركضت الفئران عبر المرج. أكلت الفئران المزروعات وأتلفت العديد من الأشجار.

قالت البومة:

- انظر لقد أتلفت الفئران مزروعاتك وحتى أوراق الشاي قرضتها.

قال الرجل:

- لا بأس يمكنني زراعتها مجدداً.



- لكن

الفئران هاجمت

الأشجار ودمرت خلية النحل،

الآن ليس لديك عسل لتضعه في الشاي.

- لا بأس سوف تبني النحلات خلية جديدة.

في اليوم التالي استمرت الفئران في التخريب فقالت البومة:

- انظر أيها العجوز، إنّ البقرة تطلب الحشائش كي تأكل وإلا فلن تستطيع إعطاءك الحليب مثل كل يوم.

صمت الرجل ولم يرد.

وفي اليوم الثالث كانت الفئران قد أحدثت أضراراً كبيرة فذهب الرجل إلى البومة وقال:

أيتها البومة الطيبة أرجوك ساعديني للتخلص من الفئران، لم أكن أدري أن سهرك ليلاً مفيد.

استجابت البومة وذهبت للقبض على الفئران وعادت الحياة لطبيعتها، الفئران تختبئ والحشائش تكبر والنحل ينتقل من زهرة إلى أخرى، والبقرة ترعى في المرج كما تشاء.

وعاد العجوز لإعداد كوب الشاي بالحليب الذي يحب.

قصّة: ملك المقالب

بقلم: زينب دليل رسوم: هالة السيّد

ذات مساء غائم، وبعد يوم حافل بالمشاحنات في الثانوية، قرّرتُ العَودة إلى البيتِ مشيًا على الأقدام عبر مَسلك الغابة، متجاهلا اللافتة التي تحذر من خطورة المسلك. مشيتُ وأنا أفكّر في مقالب جديدة تملأ عالمي بالضحك فلا أحد يسلمُ من مقالبي... لا أحدَ. حدّثتُ نفسي وأضفت بغرور: أنا ملكُ المقالب بلا منازع. تذكّرت ذلك اليوم الذي فجّرت فيه تحت مقعد العم رابح حارس البوّابة حزمة من المفرقعات وهو نائم فقفز فزعا كهرّ، فانخرطت في الضحك. واصلتُ التقدّم وأنا ألتقط لنفسي بعض الصور بهاتفي المحمول. تذكرت مقلب الثعبان؛ حين علّقت بطرف سروال زميلي ثعبانا مطاطيا، كان يبدو حقيقيا تماما، كم كان مظهر صاحبي مضحكا وهو يحاول الهرب منه وكم كانت وجوه البقية مضحكة والرعبُ مرتسم عليها. فجأة وبينما أنا على هذا الحال أستذكر مقالبي وأضحك، تناهى إلى مسامعي صوت نُبَاح كَلبٍ آت من بعيد، شددت سترتي إليَّ وهرولت مسرعا. أخذ الصوت يعلُو ويقترِبُ شيئا... فشيئًا، رحت أجري بِأَقصَى سُرعَتي. ركَضتُ... وركَضتُ. أدركت أنّ عدد الكلاب في تزايد لِكثرة أصواتها، التفتّ حولي لأتبيّنَ عددَها أو اتّجاهها فلم أر شيئا، لكن فرائصي ارتعدتْ من نباحِها المرعب، وفجأة زمجَر الرَّعدُ فزادني رُعبًا. رُحْتُ أَعدو وأَصرخُ بِجنُونٍ، حتّى

لَمَحتُ حَيَّ بُيوتِ الصَّفيحِ. كانت بيوتُ الحيّ أشبهَ بحاوياتٍ مكوّمة فوق بعضها البعضِ على جانبِ الطريقِ، كانتْ موحشةً تشقّها أزقةٌ ضيقة، وكان مجرّد التفكير في دخولها يربكني. فقلتُ في نفسي: هذه المرة لابدّ من اللّجوءِ إليها وأنْ أخترقَ الأزِقَّة المُوحِلة. كدت أسقط مرّات عديدة بسبب الوحل. رحت أتنقلُ بين الأزقة أبحث عن باب مفتوح أو أحد يساعدني، إلى أن وجدتُ نفسي فِي زُقَاقٍ مُغلَقٍ. صَرَختُ، طرقت الباب المتهالك في آخر الزقاق بكل ما في قبضتي من قوة حتى ارتجّت ألواحه، لكن دون جدوى! كنت مُحاصرا..! صوت نباح الكلاب يعلو ويقترب. اقشعرَّ بدنِي فتكوّرتُ على نفسي، حتى انقبَضَ صَدرِي ولم تَعد رِئَتايَ تَقوَيان على سَحبِ المَزِيدِ من الهَواءِ، فزاغ بصري. ولمحتُ ظلالها تتواثب، وأصواتها تزمجر، أسندت ظهري إلى الباب وأَطلَقتُ صرخَةً يائسَةً كَادَت تَخرجُ مَعهَا رُوحِي:" يا الله... يا الله.." فَجأَة! فُتح البَاب المتهالك واحتواني الكوخ والتقمني في جوفه.

رَفَعتُ بصري وإذا بِجَسدٍ شاحبِ الوَجه، يَنظرُ إليّ بعَينينِ جاحظتين، وقَال بصوتٍ مبحوح: " هَدِّئ مِن رَوعكَ يَا ولدي، أَنتَ فِي مَأمنٍ الآن." لم يكن الصَّوتُ غريبا لكنَّ النُّباح منعني من معرفة صاحبه. بَدَأتُ

بَدَأتُ أسترجِعُ أنفاسِي رويدا... رويدا، وأُدركُ ما يدورُ حَولِي، وعلى ضوء المصباح الخافت، تعرّفتُ على ملامح منقذي.. إنّه العمّ رابح بعينهِ، ووددتُ لو أطوّقهُ بذراعيَّ لأشكرَه لكنّ شيئا ما منعني. فجأة، سمعنا جلبةً وضحكاتٍ صاخبة ثمّ تردّد صوتُ طرق خفيف على الباب، وما إن فتح العم رابح الباب حتى ولج عدد من الأولاد، لم أتبيّنْ عددَهم لكنّ صاحب مقلب الثعبان كان بينهم، كان لايزال بعضهم يضحك والبعض يكتم ضحكته. قال أحدهم وهو يرفع في يده مذياعا أو مكبّر صوت: " ما رأيك في هذا المقلب يا... ملك المقالب؟ " . لم أستوعب ما سمعتُ جيّدا، ولكنّ توبيخ العم رابح ونهره لهم جعلني أدرك ما حدث. شعرتُ بالغيظ، فقلت: أكان هذا مقلبا؟ إنّه سخيف... كدتُ أنْ أموتَ من الخوف. صاح أحدُهم في وجهي:" لقد شربتَ من الكأس التي سقيتَ منها غيرك... أتظنّ أنّ ترويعَ النّاس أمرٌ مضحكٌ ؟"

لم أجدْ ما أقول. حذّرهم العمُّ رابح من العودة لمثل هذا، أقفل البابَ خلفَهم، وقال: يُمكنك تقديم شكوى ضدّهم لو أردتَ. فقلتُ في خجل: لقد جنيتُ على نفسي وعليّ إصلاح الأمر. يا عمّ رابح، إنّي أعتذرُ منك فقد أسأتُ إليكَ، فهل تقبلُ اعتذاري؟

ابتسمَ العمُّ رابح ابتسامةً مشجعة وهزّ رأسه أن "نعم"، وقال:" بشرط ألاّ تعودَ لمثل هذا المزاح." لا أدّعي أنّني توقفت تماما عن المزاح والمقالب، لكنّني كنتُ أحرصُ كلّ الحرص على ألا أؤذيَ أحدا.





مُستوْحاة من ذكريات والدي عن طُفولته في القرية، هديّة لرُوح والدِه (جدّي عُمُر رحمه الله رحمة واسعة).

رسالة إلى أبي: "فِي عَيْنَيْكَ سَكَنِي"

بقلم: سعيدة الزّارعي (تونس) رسوم: أريج حر

تُعذّبُني الذِّكْرَيَاتُ أبي وتأخُذُنِي إلى مَدينةِ الأحزان، هُناكَ حيْثُ رأيتُكَ تجْلِسُ، على رُقعةِ جِلْدِ خروفٍ ذُبِحَ في أحدِ الأعْيادِ، مُسْتَنِدًا علَى الْجِدارِ وَحيدًا، لاَ أَنِيسَ لَكَ وَلَا رَفِيقَ.

لَمْ تشتكِ يوْمًا، وَمَنْ مِنَّا كانَ لِيَهْتَمَّ أنْ تَبُثَّهُ شكْوَاكَ فِي ذلِكَ الْحِينِ، ونحْنُ في رَيْعانِ الصِّبا، لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنّا حياةٌ عَرِيضةٌ يعيشُها كَيْفَمَا شَاءَ.

أَمَّا أَنْتَ يا أبي، الآنَ فقط أَشْعُرُ بِحجْمِ حَنِينِكَ الْمُوجِعِ لِقَرْيَتِكَ الْبَعِيدةِ، "لِحُوشِنَا" الْواسِعِ يَزْخرُ بالْأطايِبِ، حَيْثُ تَصطفُّ "ٱلْأَزْيَارُ" مَلْأى "بِالْعُولَةِ"، مِنْ شَرائِحِ الطّماطِمِ الْمُجفّفةِ، والْفُلفُلِ المُصبَّرِ، واللَّحْمِ الْمُقدَّدِ، وزَيْتِ الزّيْتُونِ، ومَا توَفّرَ مِنْ عَسَلٍ فِي "جِبْحِ" النَّحْلِ.

تَشْتَاقُ أبِي لِخَبِيزِ أُمِّي فِي الفُرْنِ الطِّينِيِّ، لِرَائِحَةِ الْخُبْزِ الشَّهِيِّ، لِمَجْلِسِكَ الْأثِيرِ، أيْنَ تجْتَمِعُ بِأصْحابِكَ فتَلْعبُونَ "الْخَرْبفة"، وتَتَعالَى أصْوَاتُكُمْ بِحَماسٍ يَبْعثُ الْبهْجَةَ، فِي نُفُوسِ الْمَارِّينَ مِنْ حَوْلِكُمْ.

أفْتَقِدُ إشْرَاقَ وَجْهِكَ مُنْذُ انْتَقَلْنَا إلَى الْمدِينَةِ، هُناكَ ضوْءٌ قَدْ انْطفَأَ فِي أعْمَاقِ رُوحِكَ، لِتَحُلَّ مَحَلَّهُ هَذِهِ الْعَتْمَةُ، وهَذا الاتِّكَاءُ اللَّامُتَنَاهِي على ذلك الجِدارِ الْكئِيبِ.

وكأنّكَ تخْشَى أَنْ يَتهاوَى كَيَانُكَ بِمُجَرّدِ الْوُقُوفِ عَلَى قَدَمَيْكَ، قَدمَاك تعْجزانِ عَنْ حَمْلِ هَذا الْكَمِّ مِنْ وَجَعِ الْحَنِينِ، إلَى ذاتِكَ التي كانتْ هُناكَ.



أَراكَ أَبِي مُتدثِّراً في
"بُرْنُسِكَ" الْأبْيَضِ، تَضَعُ علَى رَأْسِكَ
"الْكَبُّوسَ" الْأحْمرَ، وتُحيطُهُ بِقِطْعةِ قُماشٍ بَيْضَاءَ مَعَ
ميَلانٍ طفيفٍ إلى الصُّفرَةِ، تِلْك التِي تُسَمِّيها "زَمَالةٌ".
ثُمَّ تتَّجِهُ بخُطُواتٍ واثِقةٍ، أكادُ أنْسَى وَقْعَها، إلَى مَكانِكَ الْمُعْتادِ مِنَ الْمقْهَى، فتجْلِسُ مُبْتسِمًا وَاضِعًا نَظّارَتَك الطِّبِّيَّةَ السَّمِيكَةَ، ومُنْتَظِرًا قاصِديكَ لِكتابةِ رِسالةٍ إلى مُغْتَرِبٍ، أوْ مَطْلَبٍ أَوْ مَظْلَمَةٍ، أَمَامَكَ الْأوْراقُ، والرِّيشةُ والْمِحْبَرَةُ.
أَدَواتُكَ لِنَقْلِ كُلِّ مَا يَقُولُونَهُ لكَ بعْد تعْدِيلٍ وتنْمِيقٍ، لِتَخْرُجَ الرِّسَالَةُ مِنْ بَيْنِ يَديْكَ في النِّهايةِ، وقدْ اكْتملَتْ أرْكانُها واسْتَوْفَتْ شُرُوطَها، ولا يُغادِرُ صَاحبُها إلّا وهُوَ راضٍ تمامَ الرِّضَا عمَّا جَادَتْ بِهِ قَرِيحَتُكَ.
أشْتاقُ إلى تِلْك الأيّامِ أبي، كُنْتُ أدُورُ حَوْلكَ هُنا أوْ هُنَاكَ، أعْلمُ أنَّك مَوْجُودٌ فِي ذلكَ المكان، وكانَ ذلكَ مصْدرَ أمانِي واعْتِزازِي.
مُنْذُ قُدُومِنا إلَى هذهِ
الْمدينةِ وأنا
أفْتقِدُ الْمِسَاحَةَ،
أفْتَقِدُ رَحَابةَ
الْمكانِ ورَحَابةَ
الصُّدُورِ، صِرْنا نَقْطُنُ
صَنَادِيقَ، شيّدْناهَا
بِأنفُسِنَا لِأنفُسِنَا.





ضَاقَتْ الْمنَازِلُ وضَاقَتِ الصُّدُورُ.

أيْنَمَا وَجَّهْتَ بصَرَكَ لا تَرَى سِوَى جُدْرَانَ الْآجُرِ، والإسْمَنْتِ وسَمَاءً رَمَادِيَّةَ السُّحُبِ، قَرْيَتُنَا الْبَعِيدةُ سَمَاؤُهَا صَافِيَةٌ، تَعْبُرُهَا الْعَصَافِيرُ، وَتَبْدُو شَمْسُهَا ضَاحِكَةً! فَبِأَيِّ عَبَرَاتٍ أُوَدِّعُهَا؟!

امْتَزَجَ دَمْعِي بِدَمْعِكَ يَا أبِي، وَأَصْبَحَتْ عَيْنُكَ عَيْنِي، وَصِرْتُ أَرَى بِعَيْنَيْكَ كُلَّ تِلْكَ التَّفَاصِيلَ الصَّغِيرَةَ، لِحَياةٍ طوِيلةٍ تَركْتُهَا خَلْفِي.

وكأنّكَ يوْم رَحَلْتَ عنْ عَالَمِنَا أَوْرَثْتَنِي مَجْلِسَكَ الْكَئِيبَ مِنَ الْجِدَارِ، وحَنِينَكَ الْمُوجِعَ وبُرْنُسَكَ الْأبْيَض يُذَكِّرُنِي بِرَوَائِحِ زَمَنٍ نَدِيٍّ.

قصّة: أَحلامُ الفتَى الصّغير

بقلم: فرح محمد (17 سنة) (مصر) رسوم: إيمان الصيرفي

عدنان طفل صغير مجتهد في الدّراسة، نشأ في أسرةٍ بسيطة. كان أبوه مزارعا، ووالدته ربّة منزلٍ ماهرة وهي تساعده بأعمال الحقل أيضا. كان منذ نعومة أظافره يذهب صحبة والده ليعينه. مرّت السّنين وأصبح عدنان فتى جميلا في الصّف السّادس الابتدائي، وكبر أخواه الصّغيران أيضا وأصبحا يساعدان الوالد في الزّراعة.

دارت الأيّام ومرض أبوه وأصبح غير قادرٍ على العمل. فكَّرَ عدنان في وسيلةٍ لإعالة أسرته الفقيرة، ومساعدة أخويه حتّى يكملا تعليمهما. فتدبّرت أمّه تربية الدّجاج في المنزل كحلّ مؤقّت. اِدّخر عدنان جزءًا من مصروفه اليوميّ حتّى أصبح معه مبلغٌ جيّد من المال. فاشترى به بيضاً كثيرا. قام ببيع جزءٍ كبير منه في السّوق، وترك الجزء الآخر من البيض لوالدته لكي تجعل الدّجاج يرقد عليه حتّى يفقس.

مرَّ واحد وعشرون يوما بتمامها، فقس البيض وخرجت كتاكيت ظريفة. قام برعايتها والاعتناء بها جيّدا. باع الدّجاج الكبير واحتفظ لنفسه بعدّة دجاجات بَيوض، وظلّ يتاجر في البيض كلّ يوم وقِسمته. وبعد فترة أصبح عدد الدّجاج وفيرا، وأصبح لا يحتاج إلى شراء البيض لبيعه بل كان يحصل عليه من مدجنته الصّغيرة الخاصّة وصار ربحه جزيلا، فقام بتوسعة مدجنته كمشروع متوسّط أسّسه فوق سطح منزلهم. ثمّ اِشترى شاةً صغيرة، قام بتربيتها في حظيرة بجوار منزله الرّيفيّ. كبرت الشّاة





وحملت ثمّ أنجبت له اثنيْن من الضّأن، فقام ببيعها واشترى بقرة حلوبا، وأصبح أخواه يساعدانه في رعاية مدجنة الدّجاج ورعاية البقرة. كانت فرحة الوالد المريض غامرة بابنه المتفوّق في المدرسة، والّذي يساعد نفسه في توفير مصروفه المدرسيّ.

كانت البقرة كلّ يوم تُحلب، ويبيع من لبنها ويترك للأسرة جزءًا منه ويأكل هو وأسرته من بيض الدّجاج ويتغذّون منها.أنجبت البقرة عِجْلَةً، فرعاها حتى كبرت هي الأخرى وولدت بقرة أخرى فأصبحوا يستفيدون بشرب لبنها وبيع مشتقّاته. وبعد سنوات من المرض، تحسّنت حالة والدهم شيئا فشيئا ولم يَغْدُ أجيراً بل أصبح المشرف على مشروعهم وكانت أمّهم مستشارتهم. وهكذا تفرّغ عدنان وإخوته أكثر للدّراسة. اِلتحق أخوه الأكبر بكليّة التّربية ليكون مدرّسا، والمتوسّط اِلتحق بكليّة الهندسة. أمّا عدنان فقد حصل على مجموعٍ كبير هيّأه للالتحاق بكليّة الطبّ الّتي كان يحلم بها. ومرّت الأعوام تباعا انتهى عدنان من دراسته. سلّم مشروعه لأخويه واتّجه لممارسة مهنة الطبّ. كان والده يدّخر جزءًا من المال باستمرار، فأعطاه نصفه لبناء المستشفى الّتي كان يحلم بها.

حقّق طبيبنا العصاميّ نجاحا منقطع النّظير على مستوى قُطره، ولم يَنْسَ مع ذلك أبدا أيّام كفاحه وصبره وتجلّده كان يردّد برضا: لولا تلك الأيّام الصّعبةُ، لَما اجتهدتُ وأصبحت قدوة وأملا للكثيرين. ويُسَرُّ حين يرى نظرة أبويه إليه ولصورته في الجرائد، فيثنيان عليه بفخر كما كانا يثنيان عليه حينما يعتمد على نفسه وحينما كان يساعد أخويه في صغره. فالبذرة الصّالحة دائما لا تثمر إلا السّعادة والعطاء. والهديّة الأجمل أنّ أخويْه أصبح أحدهما مهندسا مبدعا والثّاني مدرّسا بارّا. وهكذا إكتملت طمأنينة الأسرة وجمع شملها على الخير.

قصّة: اِدفعْ بالّتي هي أحسن

بقلم: شيماء علي العيد السويدان (12 سنة) (سوريا)
رسوم: آلاء فتحي

يا فَتّاح... يا عَليم...! يردِّدُها أبو سعيدٍ عِنْدَ فَتْحِ بابِ حانوتهِ في كُلِّ صَباحٍ. ذَلِكَ الحانوتُ الّذي تفوحُ مِنْهُ رائِحَةَ التَّوابِلِ وَالفَواكِهِ المُجفّفةِ. بجانبهِ يقعُ دكّانُ أبي حمدان الرَّجلُ الشّابُ المعروفُ بذكائه في البيعِ والشّراءِ والّذي باتَ معتزّا بنفسهِ وخاصّةً أنّهُ أوشكَ على الانتهاءِ من الصّفقةِ الجديدةِ. ينادي على مَنْ في السّوقِ: سوفَ أملأُ السّوقَ بالبضاعة، وأكونَ سيّد المكان دونَ منازعٍ!

ولكنْ ليسَ الآن فإنَّ أبا حمدان رغمَ أنّ الحظّ حليفةُ كانَ عليهِ أنْ يقترضَ بعضَ النّقودِ منَ التجّارِ المقرّبينَ حتّى يُتمَّ هذه الصّفقةِ، فهمَّ إليهِ أبو سعيدٍ وكعادتهِ البشاشةُ تفيضُ مِن وجههِ السّمحِ: ما رأيكَ أنْ أشاركَكَ ببعضِ السّيولةِ على أنْ يكونَ لي نصيبٌ منَ البضاعةِ، وتضمنُ بذلكَ عدمِ حاجتكَ للدَّينِ.

فأجاب: كلّا! إنّها صفقةُ العمرِ وهيَ لي وحدي.

أطرقَ رأسَهُ، ومضى إلى دكّانهِ والحزنُ يقطرُ منْ وجهه.

وبعدَ مرورِ عدّة أيامٍ، وأبو حمدانَ لا يفتح حانوته. تعجَّبَ أبو سعيدٍ فسألَ عن حالهِ، فعلمَ أنَّ العاصفةَ أغرقتِ السّفنَ بما فيها من حمولةٍ، وخسرَ أبو حمدان تجارتَهُ. فهبَّ أبو سعيدٍ إلى الأصدقاءِ والتّجارِ لنُصرةِ أخيهِ في محنتهِ. جمعَ كاملَ مبلغِ الدَّينِ المترتّبِ، وذهبَ إلى بابِ دارِ أبي حمدانَ، وعلّقَ عليهِ صرّةَ المالِ، وما اِنْ فتحَ أبو حمدانَ البابَ حتّى غمرَ الفرحُ قلبَهُ بهذا المالِ الّذي جعلهُ حبيسَ البيتِ. تفحّصَ الصُرّةَ ففاحتْ منها رائحةُ البِهارِ فعرفَ بذلكَ مَنْ صاحب هذهِ المُبادرةِ الطيّبةِ، فندمَ على ما فعلَهُ بجارهِ العزيزِ. وبعدَ أنْ سدّدَ الدَّينَ عادَ إلى حانوتهِ، فرأى أبا سعيدٍ يفتحُ بابَ حانوتهِ فيقولُ كَعادتهِ يا فتّاح... ياعليم!

فَيَرُدّ مِنْ خلفهِ أبو حمدانَ: يا رزّاق ... يا كريم! قاصداً بذلك حمد الله أنْ وهبه صديقا كريما صاحب قلبِ كبير.





قصّة: يا للْعَجَبْ

بقلم: أحمد أحمد الشرايدي (16 سنة) (مصر) رسوم: دانه

لم أكن أتصور مدى سذاجتي، ولم أعلم أنني قليل الخبرة في الحياة، حتى مررتُ بعدةِ مواقف، بعدها أيقنتُ أنني أحتاجُ وعياً أكثر وخبرة في الحياةِ.

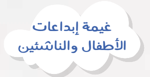
كنت تلميذاً في الصف الخامس الابتدائي، الأول بلا نقاش، متميزاً في جميع المواد، وكان لي أصدقاءٌ كثيرون، أذهب إليهم في منازلهم لأذاكر لهم، كأني مدرِّسُهم الخصوصي، وإن كان الظاهر أنني أتبادل معهم المذاكرة، وآباؤهم فقطْ يعرفون ذلك عني.

وانتهى العام الخامس، وحصلت على المرتبة الأولى بجدارة، أما هم فكانوا من الناجحين بدرجات متوسطة، وحمدوا الله على نجاحهم.

وجاء الصف السادس، فكانوا يشتكون لي ضعفهم، ويقولون بأننا نعاقبُ من آبائنا. إنهم يريدون أن يحصلوا على مجموع مرتفع، الأدهى والأمرُّ أنهم جميعاً كانوا يأخذون دروساً خصوصية.

ولكن كل واحد منهم يخفي ذلك، ولا أحد يتكلم بشيءٍ، ثمَّ يأتي إليَّ يشتكي حتى أُشفقُ عليه، فأفضله على نفسي وأذاكر له في أوقات كثيرة.

وحتى في الفصل، كان كل فرد منهم يُخفي بأنه يفهم الكثير من



المسائل، إلا عندما يخاف من العقاب أو في امتحان أعمال السنة، يحلُّ بعضَ الأسئلة ولكن ليست كلها، ولا يهمه نتائج الامتحانات، لأنها لن تضاف على مجموع نهاية العام، كما أنه لا يريدُ أن يُظهر أنَّهُ يذاكرُ ويجتهدُ أمامَ الجميع.

ومر العام الدراسي، واقتربت الامتحانات وأنا على هذا الحال، والمهم أنني أصبحت مشهوراً وسط الزملاء، بأنني الوحيد الذي يعينُ كل أصدقائه.

وجاءت الامتحانات لقد كانوا برفقتي تحرسنا لجنة الامتحان، وعندما يخرجون من الامتحان أجدهم يبكون، فأشفق عليهم ظانّاً أنهم لم يحلوا سؤالا واحداً.

الغريب أن أحدهم كان يغش في أحد الامتحانات، ونحن لا نزال في منتصف الوقت المحدد، وكنت أعجب أنه يحل بيسر وسهولة، ولم ألاحظ أنه يغش.

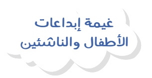
بينما لاحظَ أحد المراقبينَ ذلك، فاتجه إليه وحاولَ تفتيشه، ولكنه بسرعة خاطفة ألقى الورقة بعيداً، فوقعت تحت رجليّ، ولم أشعرْ بذلك.

ولم يجد المراقبُ معه شيئاً، ولكنه بحثَ عن الورقةِ فوجدَها تحتَ رجليّ، فأخذها وقام بإبلاغ المشرف على اللجان، ليقوم بعمل محضر غش ضدّي، كنت في غاية الدهشة والحيرة ولم أستطع التفكير. أقسمت أنها ليست ورقتي، ولكنه لم يصدقني.

ظللت أبكي ولكنه في النهاية أخذ ورقتي، وقال لي: انصرف من الامتحان، ولم أستطع أن أُكملَ الإجابة، وفي النهاية قلت الحمد لله أنني أكملت نصف الإجابة، حتى أضمن النجاح في المادة، خرج أصدقائي جميعاً في غاية السرور لأنهم حلوا الكثير من الأسئلة.

ثم جاءت النتيجة في نهاية العام، لقد حصلوا جميعاً على درجات مرتفعةٍ، لم يكونوا يحلمون بها، أما أنا فحصلت على درجات أقل بكثير، من درجاتي التي كان من المفترضِ أن أحصل عليها.







قصّة: الفأرة والقطة

بقلم: صفي الدين عماد
(12 سنة) (العراق)

رسوم: يسر شريف

كان ياما كان في قديم الزمان، فأرة اسمها لوسي، تعيش في فتحة صغيرة في جدار منزل الجدة، وكانت هناك قطة في نفس المنزل اسمها ريتا، التي اعتادت على مطاردة الفأرة الصغيرة ومشاكستها.

وفي أحد الأيام خرجت الجدة للتسوق، تاركة القطة نائمة، وما أن استفاقت حتى بدأت تتجول في المنزل، فأدركت أن الجدة غائبة.

وقد استغلت هذا الغياب بالعبث بكرات الصوف، التي كانت الجدة تستخدمها للحياكة، ظلت تطارد الكرات في جميع أرجاء المنزل، والخيوط بكل ألوانها تلتف، بكل قطعة بالبيت بين أرجل الكراسي، والطاولات وحول قطع الأثاث.

وريتا تشعر بالمتعة والمرح وهي تلهو، وتلعب، وتركض، تصعد وتنزل، وتطارد الكرات الملونة، التي بدأت تلتف حول أطرافها، وجسمها ورأسها، حتى تحولت إلى مومياء عاجزة عن الحركة.

فبدأت تصرخ وتصرخ دون جدوى، سمعتها لوسي فخرجت بحذر شديد، لترى أن المنزل النظيف تحول إلى حلبة من الألوان، المتداخلة وقد بدا العبث واضحاً، فيما

كانت المومياء مثبتة
بالكامل برجل الطاولة، وهي
تصرخ بشدة.
اقتربت الفأرة الصغيرة
المذعورة، شيئاً فشيئاً
من ريتا، وقالت لها: لا
تخافي سأساعدك،
على أن تعديني أن
تبقي هادئة، ثم بدأت
لوسي بقرض خيوط لصوف
الملتفة
حول أطراف ريتا،
حتى حررتها بالكامل ثم جرت
مسرعة إلى جحرها.
فتبعتها القطة وقالت لها:
لماذا ساعدتني وأنا كنت
أطاردك وأشاكسك؟ ردت
الفأرة: لأنني أود أن نكون
أصدقاء ونعيش
بسلام، فخجلت
القطة من أفعالها،
واعتذرت من الفأرة
وشكرتها، وقررت
أن تعيش معها بسلام.





قصّة: الحكيم والفيروس

(ماذا نفعل عندما يبتلينا اللّه؟)

بقلم: عبد الرحمن محمد حمدي (9 سنوات) (مصر) رسوم: إيمان الصيرفي

في إحدى السنوات كانت هناك مدينة تعيش في سلام وأمان، وفي إحدى الأيام ظهر فيروس نادر في المدينة ويسمى "الفيروس المرئي".

وهذا الفيروس دمر الكثير من المدن، وأصبحت المدينة في خطر، فاجتمع الملك بأهل المدينة.

الملك: "الفيروس المرئي يهددنا، فهل عند أحدكم حلا؟"

اقترح أحدهم أن يدعو الساحر للاجتماع، فوافق الملك وأرسل الساحر للمجيء، جاء الساحر وحكى الناس له الخبر، الساحر: "هذا المخلوق كي نتخلص منه عليّ أن أستعمل عصاي السحرية، اذهبوا للبحث عنها ".

وافق أهل المدينة وذهبوا للبحث عنها على الفور، ولما بدأوا البحث عثر أحدهم على زعيم الفيروس المرئي، وهو مسيطر على العصا، فأخذها الرجل منه بقوة وأعطاها للساحر، لكن ظل الفيروس كما هو.

الساحر متعجباً: "هذا الفيروس لا يختفي بالسحر!"

فظهر الرجل الحكيم وقال: "هذا ابتلاء من عند الله، لا بد أن تدعو الله أن يزيل هذا الابتلاء عنكم، وأن يجتهد العلماء في عمل دواء لهذا الفيروس ".

وبالفعل نفذ أهل المدينة نصيحة الرجل الحكيم، وتضرعوا إلى الله كي يزول هذا الابتلاء، واخترع العلماء دواء ضد هذا الفيروس، وبمشيئة الله اختفى هذا الابتلاء.

فرح الملك بهذا الخبر وأخبر الرجل الحكيم، فحمد الله على رفع الابتلاء عنهم، وقرر الملك أن يقيم حفلاً كبيراً جداً، واستمتع أهل المدينة بالطعام اللذيذ، واستمتع الأطفال بالمسابقات وأنشطة الحفل.

وهذه هي النهاية.. وداعاً.

قصّة: أَبْحَثُ عَن صَدِيق

بقلم ورسوم: ماية العوفي (7 سنوات) (الجزائر)

كان يا ما كان في قديم الزمان،
كانت هناك فتاة اسمها ليلى
عمرها سبع سنوات، كان
زملاؤها يسخرون منها لأنّها
ترتدي نظارات. وفي أحد الأيام
أتت تلميذة جديدة فقالت لها
المعلمة: عرّفي بنفسك.
فقالت التلميذة الجديدة: أنا اسمي
لولو عمري سبع سنوات.
ذات يوم قالت لليلى: هل نصبح صديقتين؟
فوافقت ليلى على ذلك.
فقالت لولو: هذا رائع.
وذات يوم قال الزملاء: ها هي صاحبة النظارة. وأخذوا يضحكون عليها.
فحزنت لولو وقالت: إنها أيضا تلميذة في
هذه المدرسة ولا يحقّ لكم
السخرية منها.
فسمعهم المدير فقال:
اعتذروا لها الآن.
فاعتذروا لها،
فسامحتهم،
فشكروها.



قصّة: سلحوفة الدؤوبة

بقلم: عمر محمد عبد المعطي داوود (13 سنة) (مصر)

رسوم: جنى هشام (11 سنة) (مصر)

أنا سلحوفة أعيش مع أولادي الثلاثة الصغار، أعتني بهم وحدي، لا أعيش بين قبيلتي من السلاحف.

زوجي مات بعد فترةٍ طويلة من المرض، اضطررت أن أعمل لأنفق على نفسي وأولادي، أنا بطيئة الحركة.

وأنا أعيش في قرية لا يسكنها غير الأرانب والقرود، لا يوجد غريب فيها غيري، أنا والكلب ميشو صديقي، أيضا يعيش في كوخ صغير وحده.

كلبٌ فقير، ولكنه قوي ووفي، دائما يقف بجواري في كل الأزمات ويساعدني دون أي مقابلٍ.

كانت الأرانب والقرود يسخرون مني كثيرا، لأنني فقيرة ووحيدة، ولأنني بطيئة الحركة، وسموني سلحوفة العرجاء، مع أنني لست عرجاء ولكنني بطيئة، ويسخرون من الكلب لأنه وحيدٌ وفقير.

وذات يوم سمعتُ ضوضاءً عالية في القرية، فذهبت أنا والكلب صديقي، لنرى ماذا حدث، علمنا أن أحد القرود قد جاءه خبر، أن هناك كنز كبير، يوجد في منطقة خلف وادي السباع، ولكن من الصعب الوصول إليه.

فالطريق إليه مليء بالأسود، ولن يجرؤ أحدٌ منهم أن يقترب من هذا الطريق، فقالوا في يأس: لقد علمتم جميعا مكان الكنز، ومن يستطع منكم الوصول إليه فهو له. ثم انصرفوا.

سألت الكلب: هل يمكن لك الذهاب إلى هذا المكان؟ قال: بالطبع لا، قلت له: ولكنني أعرف طريقا يمكننا من الوصول إليه، تعجب الكلب وقال: هيا نذهب.

قالت له: ولكنه يحتاج إلى ثلاثة أيام من السفر، لأن سيري بطيء كما تعلم، ولهذا يجب أن نعد الطعام اللازم للسفر، ونأخذ الأولاد معنا، فلا يمكن أن نتركهم وحدهم.

واتجهت سلحوفة مع ميشو إلى الطريق، وسبحا في النهر لمدة يومٍ كامل، ثم اتجها إلى طريقٍ بعيد، حتى وصلا إلى الكنز.

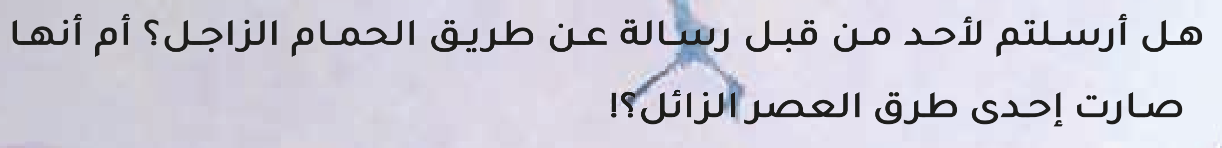
وحين وصلت سلحوفة إلى الكنز، وجدت ذئباً وقد عزم أن يهجم عليها، ولكن سرعان ما هجم عليه الكلب ففر هارباً، وعادت سلحوفة مع ميشو إلى قريتهم في فرحة وسرور. وأصبحا من الأثرياء، وأصبحت سلحوفة تملك مصنعا كبيراً، يعمل فيه الكثير من الأرانب والقردة، الذين كانوا يسخرون منها ومن ميشو.ولكنها لم تعاملهم بالمثل، بل نسيت كل آلامها، ولم تعد تفكر إلاَّ في المستقبل.

رفات جناح



بقلم: فاطمة الزهراء عثمان (مصر)

رسوم: سارة خيضاوي (13 سنة)



هل أرسلتم لأحد من قبل رسالة عن طريق الحمام الزاجل؟ أم أنها صارت إحدى طرق العصر الزائل؟!

نعم نعم بالطبع أعرف أن الرسائل الآن إلكترونية،

وأنها أسرع وأيسر كثيرا من تلك الورقية.

لكن هل تعرفون أي نوع آخر من التراسل بعيد عن الكلمات؟ يمكنه أن يختصر ويُعبّر عما تقوله القلوب والعبرات!

للتواصل بين البشر طرق، وأسرار وأنواع عدة، سأحملك على جناحي في رحلة شيقة تملؤها الرقة.

أولى طرق التواصل والتعبير، التهادي والعطاء، بهدية بسيطة أو مشاركة أقول " آسف / أحبك / هل يمكن أن نكون أصدقاء؟"

والطريقة الثانية الابتسامة، التي تقفز من العين والشفاه، تعبر عن " أهلا / شكرا / ما أحلاه"

وطريقة تعبيرات الوجه والحاجبين من أذكى الرسائل، نقول بها " لا أريد / غاضب / قلق ولست متفائلا"

أيضا الصمت قد يكون وسيلة تعبير، عن "أحتاج للراحة أو بعض التغيير".

أما طريقة القبلات آخر محطة في رحلتنا يا أصدقاء، نرسل بها "اشتقت إليك / فخور بك / إلى اللقاء"

وأنتم أخبروني أي طريقة تستخدمونها أغلب الأوقات؟

ولكم مني قبلات كثيرات.







قراءة في قصّة: الصبيّ والظّلام



بقلم: نسرين سالم

تأليف: عائشة الهاشمي - رسوم: ليال إدريس
إصدار: دار الهدهد للنّشر والتّوزيع

طرحت القصّة موضوع خوف الصّغار من الظّلام بطريقة لطيفة غير مخيفة، حيث تجسّد الظّلام في هيئة شخص يحزنه أنّ الأطفال يهربون منه. اِلتقى الظّلام بصبيّ صغير يختلف عن باقي الصّغار. صبيّ لا يخاف سواد اللّيل. رحّب الصبيّ باللّيل الأدهم. كان سعيدا بقدومه، كما أنّه أصبح رفيقه فهو معجب بجماله واختلافه. شرح الظّلام للصبيّ أنّ الأطفال يخافونه لما فيه من مجهول مخيف، وقصص مرعبة، ووحوش وهميّة ترعبهم. لكنّ صبيّنا ينظر للعَتَمَة نظرة إيجابية فهو يستمتع بمشاهدة النّجوم الّتي تصير فيها أكثر لمعانا، كما تصير الحكايات في رحلات التّخييم أكثر إثارة، ويرى أنّ اللّيل يعطي فرصة للشّمس حتّى تأخذ قسطا من الرّاحة، وغيرها من الفوائد.

سارت أحداث القصّة لتعرّفنا على الفتاة الّتي تحبّ التّصوير والّتي لا تخاف من العَتَمَة هي الأخرى. إنّها تحبّ أن تصوّر النّجوم الّتي تظهر وتزدان مع حلول اللّيل. أعجبني كيف تمكّنت القصّة من تغطية موضوع الظّلام المخيف لأغلب الأطفال وتقديمه بهذا اللّطف وهذه المشاعر الرّقيقة. الأمر الّذي من شأنه أن يساعد الطّفل الّذي يخاف من العَتَمَة على مواجهة خوفه. قد يساعد تكرار قراءة القصّة للطّفل الّذي يفزع من الظّلام مرّة بعد مرّة على إدراك اختلاف الظّلام، وقد يتقبّل هذا الاختلاف مع الوقت. الرّسومات جذّابة، بسيطة مناسبة للفئة العمريّة المستهدفة، تمكّنت من تقديم الظّلام على أنّه كائن لطيف يتمنّى أن يكون مقبولا.

رحلة الحكايات في الخليج مع:

مسرحية حكايا عمار وملتقى الراوي الدولي

بقلم: نسرين النور

في جوّ جميل ومفعم بالبهجة والمتعة، قدّم فريق سلسلة حكايا المسرحيّة التّربويّة الهادفة (حكايا عمّار)، والّتي عرضت في قاعة مسرح مركز الأميرة الجوهرة بنت إبراهيم للطبّ الجزيئيّ والأمراض الوراثيّة في مملكة البحرين.

ساعة من المرح والتّشويق والفائدة. تفاعل الحضور مع أبطال المسرحيّة، الّتي قدمت العبر والمواقف التّربويّة والنّصح بأساليب محبّبة من قبل شخصيّات المسرحيّة وعبر الأغاني التّربويّة الجميلة الّتي ترشد الأطفال إلى التّحلي بالصفات الحميدة مثل: النّظافة، الاستئذان، أداء الصّلاة في أوقاتها، حسن التّعامل مع الجميع، اِحترام الكبير، مساعدة ذوي الهمم وغيرها من القيم والسلوكيّات التّربويّة الهامّة.











وفي ختام المسرحيّة، صعد الأطفال خشبة المسرح لشكر الفنّانين والثّناء على أدائهم المتميّز والتقاط الصّور التّذكاريّة معهم.

ومن البحرين ننطلق إلى الإمارات الشّقيقة مع فعاليّة من أكبر الفعاليّات الثّقافيّة الّتي تثري عالم الطّفولة والكبار أيضاً، مهرجان الرّاوي الدّولي.

بمساهمة أكثر من 160 مشاركاً من خبراء وباحثين وحكواتيّين وإعلاميّين من 45 دولة، وبدعم من قبل صاحب السموّ الشّيخ الدّكتور سلطان بن محمّد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، أقيم ملتقى الشّارقة الدّولي للرّاوي تحت شعار «حكايات البحر» خلال الفترة من 21 إلى 23 سبتمبر/ أيلول.

وحول شعار هذا العام، تحدّث الدّكتور عبد العزيز المسلم المنسّق العام لملتقى الشّارقة الدّولي للرّاوي، عن أهميّة اِستحضار هذا الموروث الشّعبيّ، لما يمثّله من قيمة إنسانيّة ومجتمعيّة وإشعاع ثقافي متأصّل في ذاكرة الأجداد، وشاهد حضاريّ ممتدّ إلى عقود مضيئة عاشها الأوائل من الجيل المؤسّس.

وقد تميّز المهرجان هذا العام بالعديد من العروض الحكواتيّة والفعاليّات والنّدوات القيّمة الّتي تناولت موضوع البحر، ولا سيّما رحلات الغوص في تاريخ الخليج والدّور الهامّ الّذي قدّمته عدد من الفرق الشّعبيّة الخليجيّة، والعروض المسرحيّة وسرد الحكايات وتوقيع الاصدارات، بالإضافة إلى الحوارات المتنوّعة حول شعار المهرجان هذا العام.





واجب الكاتب(ة) قبل النشر

بقلم: أحمد بنسعيد

مقدمة

لماذا يفشل كُتّابنا اليوم؟ لماذا لا نزال نتغنى بالكتابات القديمة للطفل؟ والكتّاب القدامى للطفل؟ لماذا لم يظهر لحدّ الآن لدينا كُتّاب كبار؟ ... أين الكتابات الناجحة الرشيقة؟ ... لماذا نفشل مع كل هذه التسهيلات بينما نجحوا مع كل تلك العقبات؟ ... أم أننا لا نرى جيدا؟ وأن عمالقة الكتابة للطفل حاضرون بيننا وفي مجموعتنا يخاطبوننا ونخاطبهم ولكنّ غبش العين يحول دون ذلك؟ ...

لربما زال هذا الغبش في الأجيال المقبلة ليسطروا هم أسماءهم -الآن- بماء الْماس والذهب؟ ...

أيها الكاتب(ة) العزيز: قبل أنْ تُرسل مخطوط كتابك لدار نشر، وجب أنْ يمر بعدة مراحل، أوّلُها: كثرة مراجعته وسأقتصر في مقالي هذا على المرحلة التي تراجع فيها



أنت مخطوطك بنفسك، قبل أن تعرضه على الأطفال، وقبل أن تعرضه على ناقد أو محرر. هناك الكثير مما يمكن أن تفعله ليضفي على مخطوط كتابك رونقا وانضباطا.

إذا كنت تكتب فاختر الكتابة بالحاسوب لأن الجميع لاحظوا أن الكتابة بالهاتف تكون سيئة جدا، وإذا كتبت كتابك بخط اليد فانقله على الحاسوب. هذا الحاسوب العجيب الذي وفر علينا معشر الكتاب إنفاق الكثير من الورق والكثير من الحبر... ووفّر لنا خطا جميلا أراحنا من تعلّم الْخط وهندسة الحرف، ووفر لنا أنواع الخطوط لتزيين النصوص





وتوضيحها للقارئ، وتلوين ما ينبغي تلوينه للطفل... فاختر لكتابتك -إذن- من بين الخطوط المتوفرة في الحاسوب خطا سهل القراءة، ذلك الخط الذي يبدو عليه الشكل (الفتحة والضمة والكسرة...) واضحا مقروءا ومُريحا جدا للطفل.

وضع عنوانا واضحا جذابا متميزا لكتابك، فكم من كتاب للطفل نجح انطلاقا من عنوانه الساحر.

ولا تنس أن توضّح لأي الفئة العمرية توجه كتابك، فالكثير من الكتّاب الذين يراسلوني لمراجعة كتاباتهم يغفلون عن هذا الأمر الحاسم، فالكاتب للطفل من أول واجباته أن يعرف لأي المراحل العمرية يكتب (جنين، حضانة، طفولة مبكرة، متوسطة، متأخرة، يفعة).

ثم نظم فقرات كتابتك، ولا تجعلها كتلة واحدة لا يُدرَى أولها من آخرها. واترك مسافات تريح الأعين وتفتح الشهية للقراءة.

وانتبه لعلامات الترقيم؛ ليصير التعجب (!) تعجبا، والسؤال (؟) سؤالا، والحوار حوارا... بالمناسبة فكتابة الحوار للطفل ليس ككتابته للكبار: حين تكتب الحوار للطفل مبتدئا بـ: (قال أو سأل أو تابع أو أضاف) فلا تنس أن تكتب بعدها النقطتيْن(:) ثم ترجع إلى سطر جديد، وتبدأ بالعارضة (-) ثم تنطلق في كتابة الكلام. هكذا سيبدو الحوار واضحا للطفل، ومنفصلا عن السرد. ومريحا لعقل القارئ. وأما المزدوجتان ("...") فلا يستعمل إلا للتساؤل النفسي أو الحوار الداخلي الذاتي، فنقول: تساءل سعيد (تساءل تخالف: سأل): "..."، ولا تستعمل المزدوجتان في الحوار المباشر. وحذار ثم حذار من تافه الأخطاء

فهي تعطي انطباعا سيئا جدا عن الكاتب، ومنها: الخلط بين الألف المقصورة (ى) وبين (الياء) المنقّطة (ي). أو بين (التاء المربوطة) وبين (الهاء)... أو من إضافة (ياء) للمخاطَب المؤنث مثل: (أنتي، عليكي). أو مختلف الأخطاء المتعلقة بكتابة: (الهمزة).

وانتبه أيها الكاتب(ة) العزيز: أن لا تكرّر الحروف مثل (شكرررررا، مااااذا) وعدم الإكثار من علامتي: السؤال (مَنْ هناك؟؟؟؟...) والتعجب وَدَعِ القارئ يتعجب من خلال الحدث وليس من إكثار علامة التعجب. وأما نقط الحذف (...) من الواجب عدم الخلط كأن يستعملها الكاتب(ة) تارةً مرتين، وتارة 3 مرات، وتارة 5 مرات مثل: (انتهى.. في السوق...... يا إلهي......... مالت به الأرض...)

وانتبه أيها الكاتب(ة) العزيز أن العديد من الكتّاب يخلطون ولا يفرقون بين الكتابة السردية، وبين الكتابة المسرحية. فحذار أن تستعمل الطريقة التالية إلا في الكتابة المسرحية: الضفدعة: صباح الخير يا صديقتي. الفراشة: أنا



حزينة اليوم... ولا تستعمل هذه الطريقة في السرد القصصي والروائي ونحوهما.

بين هذا وذاك:

وبين هذا وذاك لا تنسى أيها الكاتب(ة) أن تحذف وتشطب وتقطع وتقص، اِحذف أكثر وأكثر دون تردُّد ولا وَجَل ... ليرتقي نصك لمستوى الأطفال شكلا ومضمونا ... الطفل سريع الملل، كثير الحيوية، يحب الخفة والنشاط ... فليتميز نصك بكل هذا ...

اجعل من كتابتك مجالا للطفل يلعب فيه لعبته الجديدة المحببة. هل سمعت بالقليل الكثير والخفيف الثقيل؟ ليصر كثيرُك

قليلا يصير أحلى وأنسب، واجعل من خفيفك الواضح ثقيلا بالمعاني. ابتعد عن: الغرابة التقعر التناقض الهتشكوكية السخافة والفراغ التعقيد اللاتربوي الْعَكِرُ ثم حرّر أسلوبك من التقليد، حرر كلماتك من أن تشبه حرفيا كاتبا معروفا مشهورا، حرر مخطوطك أن يشبه مخطوط كتاب حاز على جائزة ... حين تتحرر من كل ذلك تكون قد كتبت اسمك أنت في لائحة كتّاب أدب الطفل.

خاتمة:

حين تتحكم أيها الكاتب(ة) في اللغة التي تكتب بها، تكون قد تحكمت في صنعتك. العمق في الكتابة للطفل واضح بسيط قريب جدا من الفهم... هو السهل الممتنع كما يُقال.

اسبح أيها الكاتب(ة) في محيطات الأفكار ولكن بمقياس الطبيب الجراح. ولا تنساق مع زخارف الكلمات والتعابير حتى تنسى أنك تخاطب عقول أطفال هي في طور التّشكّل...

اجعل لغتك التي هي سر صنعتك أنيقة من أدنى الشوائب، تتناغم مع إيقاعات عقل الطفل، محترمة قوانين التطور التي وضعها الخالق العظيم (جنين، حضانة، طفولة مبكرة، متوسطة، متأخرة، يفعة) ولا تكتب لهم جبلا ثقيلا يصعب تسلقه في زمنِ ما تَبثّه الشاشات من حلو التفاهات. وإلا انسحبوا منك في هدوء إلى غيرك.

وأما إذا احترمتَ أيها الكاتب(ة) العزيز كل ما ذكرتُ، فستنساب كتاباتك انسياب شلال هادر يروي العطشى ويملأ الشرق والغرب والشمال والجنوب. لأنني لم أر في حياتي عطشا مثل عطش أدب الطفل لأدب الطفل. ولا يزال أطفالنا ينتظرون علّ كاتبا بارعا يظهر في الوجود، ويلقى التشجيع ورحابة الصدر من مجتمع صادق عاقل. عَلَّ.



كيف نتعامل مع الطفل المريض؟

بقلم: نسرين سالم

ما أصعب أن يكون في البيت شخص مريض! وكم يؤثر هذا في نفسية أهل البيت! فكيف لو كان هذا المريض طفلاً صغيراً؟!

قد يصاب الأطفال بأمراض مختلفة في صعوبتها وطول مدتها؛ هناك من يتعافى أو يتحسن بشكل كبير مع الوقت، وهناك من يتعايش مع المرض طوال حياته. في كل الأحوال لن يقصّر الأهل في تقديم أقصى رعاية طبية يقدرون عليها وأفضل عناية للصّغير المريض، ولكن أحيانا يغيب عن أذهانهم أن بعض سلوكياتهم في التعامل معه هي ضدّ مصلحته بل هي ضارّة أشد الضرر على نموّه النفسيّ وعلى قدرته على التعامل مع ظرفه الصّعب.

السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو:



كيف نساعد هذا الصغير ليتعايش مع هذا الوضع الصعب بأفضل شكل ممكن؟ كيف نتعامل معه؟ لأي مدى علينا أن نعامله بشكل مختلف عن إخوته الأصحاء؟ كيف نعطيه القوّة التي يحتاجها ليتابع طريقه الصّعب بهمّة وعزيمة؟

نجيب عن هذه الأسئلة من خلال النصائح التالية:

1- أول ما يجب على الأم أن تفعله بمجرد أن تدرك أن أحد أبنائها مريض مرضاً قد يصاحبه طوال حياته هو أن تتقبل هذا الابتلاء وتصبر وتحتسب أجرها على الله الذي يوفّي الصابرين أجرهم بغير حساب، من الأفضل لمصلحة الأم كما لمصلحة الصّغير أن تتقبل

مرضه وما يترتب عليه من تبعات من اهتمام خاص وظروف خاصة، فلا تسخط ولا تندب حظها وحظ صغيرها، فثباتها وقوتها يعنيان ثبات الصغير وقوته، اصبري وعلّميه الصّبر.

2- تعلّمي عن مرضه؛ اقرئي عن مرضه، واسألي الطبيب المسؤول عن حالته، وتابعي الأطباء المتخصصين لتتعلمي أكثر وأكثر عن مرضه وعن كيفية التعامل معه، كلّما تعلّمتِ أكثر صرتِ مؤهلة بشكل أكبر للاعتناء بهذا الصّغير.

3- أخبريه مِن المعلومات بما يتناسب مع إدراكه؛ إنه لا يحتاج إلى أن يعرف كل شيء عن مرضه عندما يكون في سن صغير جداً، بينما يحتاج أن يعرف أكثر كلما ازداد إدراكه، وهنا يأتي دورك حتى تقرري ما عليكِ أن تخبريه به عن حالته وعن سبب اختلافه عن الأطفال الآخرين في محيطه، وعن كيفية التعايش مع هذا المرض. يمكنك أن تستشيري الطبيب حول ما يجب أن تخبريه به، كما أنه من الجيد أن تستفيدي من خبرة أصحاب



الظروف المشابهة.

4- قدّمي له الرعاية التي يحتاجها فقط، ولا تفرطي في تدليله بدعوى مرضه، عامليه كما تعاملين إخوته إلا فيما يتعلق بحالته الصحيّة. واطلبي منهم أن يتعاملوا معه كما يتعاملون مع بعضهم إلا في بعض الجوانب المتعلقة بحالته الصحيّة التي عليكِ أن تشرحيها لهم في نقاط قليلة مختصرة. هذا الأمر من شأنه أن يساعد شخصيّته على النموّ بشكل صحيّ.

5- قدّمي له التعاطف عندما يكون في حالة صعبة أو معنويات منخفضة؛ اشعري بمعاناته وقدّري مشاعره وتعاطفي معه من دون أن تشعريه بالشفقة.

6- عندما يكون في وضع جيد أو في معنويات مرتفعة شجّعيه، وأثني على قوّة تحمّله وصبره وجلده، وقوة عزيمته وإرادته.

7- دائما ذكّريه بأن هذا المرض ابتلاء من الله ليرفع درجاته في الجنّة، وأننا نتعامل مع الابتلاء بالرضا والصبر والاحتساب، أخبريه أن الأطفال تكتب لهم الحسنات ولا تكتب لهم السيئات، وأن كل لحظة ألم مرّ بها يؤجر عليها فتكتب له الحسنات وترتفع درجته في الجنّة. ادعي له وعلّميه الدعاء: "أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك". تصدّقي اقتداء بهدي النبي صلى الله عليه وسلم: "داووا مرضاكم بالصدقة".

8- أخبريه عن قصص الناجحين الذين عاشوا طوال حياتهم مع أمراض صعبة لعلّه يقتدي بهم فيصبح ناجحاً مثلهم. ساعديه على التعلّم على قدر طاقته ليصير متفوقاً ملهماً لغيره.

9- انتبهي لحديثك عنه سواء في حضوره أو في غيابه فالأطفال يتأثرون بما يسمعون، وغالباً هناك كلام لا يجب أن يسمعوه، وليكن في علمك أن الأطفال يصغون بانتباه لأحاديث الكبار حتى لو ظننتِ أنهم منغمسون في عالمهم الصّغير.

وأختم بأن الصّبر دائماً مصاحب للبلاء، ومن يتصبّر يصبّره الله، واعلمي أن الله قادر على أن يغيّر من حال إلى حال بطرفة عين، فأمره بين الكاف والنون. أذكّركِ بقصة الإمام البخاري حيث روى المؤرخون أن بصره أصيب وهو صغير فتوجّهت أمه إلى الله بالتضرّع والدعاء، فرأت إبراهيم عليه السلام في المنام فقال لها: "يا هذه قد ردّ الله على ابنك بصره لكثرة بكائك ولكثرة دعائك". فأصبح وقد ردّ الله عليه بصره.



لروتين يومي ناجح مع طفلك...

بقلم: إيمان عوض

إنّ وضع روتين يومي ناجح ومناسب لأسرتك، يوفّر الكثير من الوقت والجهد، ويعوّد أطفالك على القيام بالكثير من المهام والأعمال المختلفة، وهم متحمّسون لوجود التّحفيز المستمر.

أهميّة وضع روتين يوميّ لطفلك:

1. يساعد الرّوتين اليوميّ أسرتك في إيجاد وقت خاصّ للأسرة، ومن ثمّ يوفّر الكثير من الوقت والجهد، فكثرة انشغال الأمّ وعدم تنظيم الوقت سبب مباشر للتّباعد الأسريّ.

2. تقليل التوتّر والقلق داخل الأسرة ويحلّ محلّه الهدوء والاطمئنان. فالطّفل ليس بحاجة إلى الكثير من الأوامر والصّراخ يُربكه فهو يعرف مهامّه جيّدا ومتى يقوم بها غالبا.

3. يشجّع طفلك ليكون مستقلاّ، وذلك لأنّه سيقوم بمهامّه ومسؤوليّاته دون تدخّل منك وفي وقته المحدّد.

4. يؤسّس الرّوتين اليوميّ العادات الصحيّة الحسنة، مثل الأكل الصّحيّ ولعب الرّياضة وغسل الأسنان، كلّها أشياء مفيدة جدّا وتلازم الطّفل طوال حياته.

5. يساعد طفلك في بناء ثقته بنفسه ويسهّل عليه اِتّخاذ القرارات الخاصّة به.

6. يوفّر فرصة عظيمة لزرع العبادات الدّينية السّليمة فيهم: كشعائر يوم الجمعة أو آداب إِفطار الصّائم في شهر رمضان أو الإنصات لخطبة العيدين وأثر صلة الرّحم مثلا.

7. حرصك أيّتها الأمّ على عمل روتين يوميّ متكامل يشمل عدّة جوانب مثل: القراءة، والعبادات، والمذاكرة، والعادات السّلوكيّة الطيّبة ينمّي طفلك ويطوّر مهاراته المختلفة.

8. يرسّخ قيمة التّعاون بين أفراد الأسرة، خاصّة مع إضافة مهامّ جماعيّة مثل التّرتيب أو مساعدة الأمّ في المطبخ.

9. اِرتباط الطّفل بموعد ثابت للنّوم يساعده على تنظيم ساعته البيولوجيّة، والنّوم بشكل كاف ومريح يجدّد خلايا الجسم وطاقته جيّدا.

والآن إليك أسرار روتين جيّد لطفلك:

الخطوة الأولى: حدّدي هدفك جيّدا وضمي إليه كلّ الجوانب من أعمال منزليّة، ومذاكرة، ونظافة شخصيّة، ووقت الصّلاة وهكذا مع إضافة أشياء مفيدة مثل القراءة، حلّ الأحجيات وتركيب المكعّبات أثناء قضاء وقت خاصّ مع طفلك.

الخطوة الثّانية: لا بدّ أن تناسب المهامّ قدرات طفلك. فهناك فرق قدرات بين الأطفال، مع تحديد الوقت المستغرق لكلّ مهمّة من هذه المهام.

الخطوة الثّالثة: كن مرنا في تنفيذ الرّوتين اليوميّ وبخاصّة في وقت الإجازات والعطلات، مع التّأكيد على القيام به. يمكن أن تسمح له بقضاء وقت خاصّ مع حيوانه الأليف في روتينه، وكذلك يمكن إشراكه في وضع مهامّ تسعده داخل روتينه.

الخطوة الرّابعة: كن صبورا مع طفلك. ففي البداية يمكن أن يشقّ الأمر عليه، ولكن بمرور الوقت سيعتاد ويكون منتظما فلا تحبط أو تيأس منه وشجّعه ثناءً بشكل مستمرّ.

الخطوة الخامسة: ضف بعض التّحسينات على روتين طفلك، فمع الوقت ستدرك أيّ الأشياء عمليّة ليقوم بها، وأيّها المرفوضة. تحدّثا لتتوصّلا لاتّفاق معا بشأن الأشياء المهمّة والمحبّبة والأخرى الّتي يجب اِستبدالها.

البقاء للأقوى!

بقلم: ريهام السّعيد

يعتقد الكثير في عالمنا أن معنى القوة الحقيقي هو القوة البدنية، وأنها أفضل ما يمكن أن يتمتع به الإنسان، فلو كنت قوياً لن يستطيع هزيمتك أحد، ولن يجرؤ أيّ شخص على مواجهتك، ولو كنت مخطئاً، بل سيخشاك الناس، ويفكروا ألف مرة قبل أن يُغضبوك، أو يصنعوا ما يُعكر صفوك.

بالطبع القوة البدنية هي نوع من القوى التي يجب وبنسبة كبيرة أن يتمتع بها الانسان، والجميل لو تمارس رياضة معينة، تُقوي عضلاتك وتكون بصحة جيدة، وجميل أيضاً أن تكون قويّاً لتحمي الضعيف، وتكون في خدمة بلدك لو لزم الأمر، تصبح حائط صد منيع، ضد من تسوّل له نفسه الاعتداء عليها.

ولكن برغم قوة الأسد، استطاع الإنسان صيده، ووضعه في



أقفاص ليكون أسيراً بحدائق الحيوان والمحميات وغيرها، واستطاع ترويضه أيضاً ليكون مؤدياً في عروض السيرك وما شابه، وهو الأسد الضخم القوي، الذي بإمكانه إن غضب الفتك بكل من حوله، يتحوّل باستخدام العقل لمجرد سجين، يؤدي ما يُطلب منه.
إذاً القوة البدنية برغم أنها من أفضل أنواع القوى لكنها وحدها لا تكفي، العقل استطاع القبض عليها كما هو حال الأسد كمثال، والتفوّق عليها، لذا لزم لها قوّة عقلية تُلازمها، وتوجّهها، وخير من يستخدم العقل، هو من ميّزه الله به.. الإنسان.

لقد ميّز الله الإنسان عن سائر المخلوقات بالعقل، ومن خلاله سخّر كل ما في الكون له، كلّ ما حوله مثل الحيوانات التي استغلّها في خدمته والانتفاع بها، والبذور استطاع بعقله زراعتها ورعايتها والانتفاع بالحبوب والثمار، والفضاء الذي استغلّه في الطيران والسفر لبعض من الكواكب التي علمها حتى الآن، ولا زال هناك ممّا لم يعلمه أكثر، وغير ذلك.

استطاع الانسان ابتكار الآلات والمركبات والدواء لكثير من الأمراض، والاختراع وليد كلّ يوم، ما دام العقل البشري بخير.

هنا نعي أن لابدّ من قوة العقل، التفكير والتدبّر، فلو سبقت قوتنا العضلية عقلنا لكانت النتائج غير مُرضية بالمرة، ولو أمهلنا أنفسنا لحظات للتفكير في الموقف بحكمة لتغيّر ردّ فعلنا نهائياً.

يقال أنّ القويّ الحقّ هو من يملك نفسه عند الغضب، بمعني قوة التحكم في النفس والفعل، وخاصّة عندما نغضب، لأنّنا نتسرّع حينها في أقوالنا وأفعالنا، وقد نندم بعد ذلك على ما قمنا به من خطأ، لأنّنا لم نُحكّم عقولنا للتفكير، ولو لقليل من الوقت، لفهم المشكلة والخروج بحلّ جيّد لها، قبل أن يجعلنا الغضب نتصرّف بعصبية لا يحمد عقباها.

من قبل كان هناك العديد من الحيوانات القويّة جدّاً الضخمة، لكن برغم قوتها لم يُكتب لها البقاء، بالكتب أضحى مسماها المُنقرضة، فهل شفعت لها قوتها البدنية وضخامتها.

وعلي الجانب الآخر، خلّد التاريخ أسماء كثير من العظماء والمخترعين والأطباء، ومهما طالت الحياة، تظلّ الكتب تضجّ بأسمائهم، لأنّ قوّتهم العقلية كتبت لهم البقاء في قائمة التكريم والتخليد، لإنجازاتهم التي لن تنساها البشرية يوماً.



ومضة بيئيّة: رئة الأرض

بقلم: مالك الشويّخ

رسوم: زينب دليل



وضعتْ سوسن المزهريّة على المنضدة الصّغيرة بعناية، ثمّ قالتْ:

ـ أين اِختفيت يا عارف؟

ـ أنا منهمك في البحث وترتيب الكتب.

اِبتسمتْ سوسن وقالتْ: وجدتُ يا أخي عبارة لم أفهم معناها؟

ـ وترغبين في مزيد المعرفة؟

ـ نعم، ماذا يقصدون بقولهم: "الغابة رئة الأرض"؟

ـ تعلمين أنّنا نحن البشر نتنفّس...

ـ بالرئتين أعلم ذلك...

ـ والحيوانات أيضا، أمّا الكرة الأرضيّة فتتنفّس برئة هي الغابةُ.

ـ أعلمُ أنّ الأشجار تنتج غاز الأكسجين وتقوم بتنقية الهواء من الغازات المضرّة مثل غاز ثاني أوكسيد الكربون.

ـ مرحى يا سوسن! اِسمحي لي يا عزيزتي أن أضيف بعض المعلومات، للغاباتِ فوائد جمّة فهي كما ذكرتِ، تخلّصنا من الغازات المضرّة الّتي تتسبّب في تآكل طبقة الأوزون وهي تلطّف الأجواء وتمنع اِرتفاع درجة الحرارة وهي تزّودنا بالطّاقة وتحدّ من الاحتباس الحراري.

ـ أعرف ذلك يا عارف لكن لم أفهم لماذا رئة؟

ـ أنت تعرفين كلّ شيء وغابت عنك هذه المعلومة، لقد سُمّيت غابات الأمازون بأمريكا الجنوبيّة برئة العالم، لمساحتها الشّاسعة فهي أكبر غابة على سطح الأرض وقد وصفها العلماء بأنّها الرّئة الّتي تتنفّس بها الكرة الأرضية، ولكن مع الأسف العديدُ من الأخطار تهدّد الغابات وهذا الموضوع معقّد جدّا يا عزيزتي سنهتمّ به بعد أن أكمل عملي.

مطبخ غيمة:
لبن الصويا

بقلم: د. نيللى كمال الأمير

أصدقائي الأعزاء، أصدقاء غيمة، هل شربتم اللبن اليوم؟ إذا أجبتم بنعم، فلربما كان اللبن المشروب من مصدر حيواني، لبن بقري مثلا.

لكن هل تعلمون أن بعض الألبان غير تلك المحلوبة من الأبقار، أو الماعز أو حتى الإبل؟ نعم، بعض الألبان مصدرها نباتي، مثل لبن الصويا، تعالوا بنا نعرف أكثر عنه، ينتمي فول الصويا لعائلة النباتات البقولية، وقد عرفه الصينيون زراعة، وأكلا ودواء، منذ أكثر من 5000 آلاف سنة.

واهتموا به وبتناوله في صور مختلفة لأنه يحتوي على كافة الأحماض الأمينية التي يحتاجها الجسم لبناء سلسلة البروتينات، ويعد استهلاك حليب الصويا مهمًا لصحة عمل الدماغ، ضمن فوائد صحية أخرى كثيرة لهذا المشروب.

يُنتج لبن فول الصويا بعصره بمعاصر خاصة، وعندما يتحول لسائل يتم معالجته، لاستخراج لبن



الصويا وزيت الصويا أيضا.

وبخلاف الفوائد الصحية للبن الصويا، فإن طعمه لذيذ، ويقبل عليه الكثير كبارا وصغارا، خاصة في آسيا، حيث ينتشر إنتاجه في عدد من الدول الآسيوية، التي تقوم بزراعته، وكذلك في الولايات المتحدة، التي نقلت بذور الفول الصويا إليها، ووطنت زراعته من أكثر من مائة عام.

ولكن إن أردت تجربة لبن الصويا، فيمكنك إعداده منزليا، وذلك بنقع فول الصويا ليلة كاملة، ثم غسله وضربه في الخلاط، بعد إضافة الماء وبعد ذلك قم بتصفيته جيدا باستخدام قطعة قماش.

واستمتع بكوب من اللبن الغنيّ بالفيتامينات، ولكن انتبه! لن يعطيك هذا اللبن قشطة ولا زبدة، طبعا فهو لبن نباتي المصدر خالي الدسم، وبالهناء والشفاء.

لغتي هويّتي.. الضّاد

بقلم ورسوم: كريمة الغربي

اِنبثقت اللّغة العربيّة من الجذر ع ، ر، ب أي فصُح وأبان ونسب بها متحدّثوها من جزيرة العرب وامتدّت إلى شمال إفريقيا. أصلها السّاميّة كالآراميّة والعبريّة، نشأت قبل ألفي سنة قبل الميلاد. تحتوي ثمانية وعشرين حرفا، وتكتب من اليمين إلى اليسار. أضيف إليها التّنقيط مع أبي أسود الدّؤلي الكناني في عهد الصّحابي عليّ بن أبي طالب فصارت على التّرتيب الهجائي الحالي. فهيّا لنحاول معا وضع النّقاط ونقرأ هذه الجملة:

مدمـب مىره مرب مىره مىىل مدوم "مدره" مىلها ومدمها مدامه.

اُبتكر التّشكيل مع عبد الملك بن مروان ويحيى بن يعم العدواني. لنجرّب تشكيل الجملتين:

رحـل ألرحل ىرحل ألرحل. / رحل ألرحل مى رحل ألرحل.

من كمّل علامات ترقيمها حسب رأيكم؟ إنّه أحمد زكي باشا. تعتبر



من أغزر اللّغات معجما كذا نحوا وصرفا واشتقاقا عند اللّسانيّين. وهي جامعة للعلوم في وقت مضى وأرقى الفنون خطّا بداية من الكوفيّ، رسما، نقشا وزخرفة في الهندسة المعماريّة لقصر الحمراء مثلا وأقدرها بلاغة كالمقامات وأقدمها بيانا في عروض الشّعر وعجز هذا البيت خير مثال:

ملما كل مىنى كلمىنى.

خصّها اللّه بكلامه قرآنا صالحا لكلّ زمان "إنّا نحن نزّلنا الذّكر وإنّا له لحافظون" (الحجر 9) وخاطب بها خاصّة أنبيائه ورسله آدم عليه السّلام "وعلّم آدم الأسماء كلّها" (البقرة 31) والمصطفى عليه الصّلاة والسّلام، وأوكل لهم بها

إرشاد الإنسانيّة جمعاء. يقيم به المسلمون شعائرهم الدّينيّة، وعمادها الصّلاة ولعلّ هذا ما جعلها حيّة متجدّدة.

تحتلّ اللّغة العربيّة المرتبة الرّابعة عالميّا من حيث الانتشار إذ يتحدّث بها 467 مليون نسمة، وتنحدر منها عدّة كلمات انتقلت إلى اللغات التركية والفارسيّة والأمازيغيّة والكرديّة والأرديّة والماليزيّة والأندونسيّة والألبانيّة. وتأثّرت بها بعض اللّغات الإفريقيّة كالهوسا والسّواحليّة والتّجريّة والأمهريّة والصّوماليّة وبعض اللّغات الأوروبيّة خاصّة الّتي تطلّ على البحر الأبيض المتوسّط كالإسبانيّة والبرتغاليّة والمالطيّة والصقليّة وحتّى الإنجليزيّة. صنّفت إلى كلاسيكيّة، قياسيّة حديثة ولغات عاميّة. وقد إنضمّت إلى لغات الأمم المتّحدة الستّ سنة 1973، وصار 18 من ديسمبر/ كانون الثّاني محفلها الدوريّ كلّ عام.

لئن كانت لغة الضّاد أمّ العلوم في العصر الإسلاميّ الذّهبيّ بها صيغت النظريّات الفلسفية وفرضيّات أسسّت الجبر والهندسة والخوارزميّات والفلك والطبّ والأدب والتّربية فهي اليوم قاصرة عن مجاراة ركب التطوّر التكنولوجيّ السريع في إطار العولمة وعصر الرّقمنة والذّكاء الصّناعيّ، فقد ظلّت رغم ثرائها وانتشارها حبيسة ارتباطها بجودة التّرجمة واجتهادات معرّبي العلوم. فبقيت شكليّة مفرغة من روح المعلومة في مصطلحات سطّحت الغرض الأصليّ منها وهو الإنتاج والابتكار وتحفيزهما لدى المتلقّي. ولعلّ من أهمّ تجلّيات ذلك؛ الازدواج اللّغويّ في المناهج الدّراسية من الطّفولة بالرّوضات والمدارس إلى المعاهد مع التّلاميذ إلى الجامعات مع الطّلبة يكرّس لحدّ لا بأس به اِغتراب الهويّة وهشاشتها، في الإدارة وفي اللّهجات كاستخدام يوميّ روتينيّ للأحرف اللّاتينية والأرقام في الكتابة عند الدّردشة في شبكات التّواصل الاجتماعيّ نظرا لسهولتها مقارنة بجمود بنية الأولى ونمطيّتها.



الزَّرَافَة

بقلم: رانيا الرحالي

رسوم: زينب دليل

تعتبر القارة الإفريقية الموطن الأصلي للزرافة،
وهي الحيوان الأكثر ارتفاعا في العالم، حيث يعادل طولها ارتفاع خمس سيارات موضوعة فوق بعضها البعض!
للزرافة بصر ثاقب يجعلها ترمق وصول أعدائها من مسافة بعيدة.
بشكل عام تمتلك الزرافات قرنين صغيرين فوق رؤوسها، لكن قد تجد بعضها بأربعة قرون.
لا تتشابه الزرافات فيما بينها، حيث يتميز جلد كل واحدة منها ببقع مختلفة الشكل، عن بقع جلود الأخريات، لذا عليك أن تفتح عيناك جيدا حتى تتعرف عليها!
عندما يُولد الخَيلَفُ، وهو صغير الزرافة،
تَلْعَقُهُ أمه بلسانها الطويل لتنظيفه، ثم بعدها مباشرة يقف الخيلف على قدميه ليتغذى من لبن أمه.
سيكون من الصعب جدا على الزرافة أن تنحني لتتناول العشب، لذلك فهي تفضل التقاط الأوراق التي تنمو في الأشجار المرتفعة، أيْ عند مستوى طولها، وقد تحب أيضا أكل لِحاف جذوع الأشجار والزهور وحتى الفواكه إن وجدتها.
ورغم أن وضعية الشرب لن تكون ملائمة أبدا بالنسبة إليها، إلا أنها تضطر عند حاجتها للماء أن تباعد ما بين قائمتيها الأماميتين، وأن تنثني برقبتها كثيرا لتبلُغ البحيرة أو النهر، ولحسن الحظ أنها تستطيع أخذ كمية كبيرة من الماء في كل مرة.

أرض الذهب والأحلام

بقلم: د. نيللى كمال الأمير

أصدقائي أصدقاء غيمة، في العدد الماضي طرنا للأرض السفلى، اليوم سنعود للشمال، ومنه ننتقل لأقصى الغرب. سنسافر إلى أمريكا الشمالية، وهى القارة الواقعة في نصف الكرة الغربي للأرض، وتشكل مع قارة أمريكا الجنوبية كتلة يابسة واحدة. تشبه قارة أمريكا الشمالية علامة استفهام معكوسة، وربما للوهلة الأولى عند النظر للخريطة، تعتقد أن بلاد تلك القارة تقتصر على الولايات المتحدة الأمريكية، وكندا والمكسيك. لكن الحقيقة أن





مجموع دول أمريكا الشمالية يصل إلى 23 دولة، تتفاوت فيما بينها تفاوتا صارخا في مساحتها الجغرافية ووزنها الاقتصادي، ففي أمريكا الشمالية دول عظمى (الولايات المتحدة)، وفيها أيضا الدول الجزرية الصغيرة.

تزخر قارة أمريكا الشمالية بالعديد من الغرائب، ففيها أعمق الوديان الرملية في العالم، وهو وادي الموت في كاليفورنيا، وهو من أشد المناطق انخفاضا في العالم بعمق 86 متر تحت سطح البحر، ويمتد طوله لأكثر من 200 كيلومتر، وقد تصل درجة حرارة رماله إلى 57 درجة مئوية، ويعود هذا الانخفاض لأنه كان في الأصل بحيرة في العصر الجليدي. أما أهم مصادر المياه العذبة الموجودة حاليا في











أمريكا الشمالية، فهي بحيرة سوبيريور، وهي أكبر بحيرة مياه عذبة في العالم، وكذلك نهر الميسيسبي الذي يعد من أطول أنهار العالم. من غرائب أمريكا الشمالية أيضا، أنها شهدت عملية بيع رسمية للبلاد، وقد حدث ذلك تحديدا في عام 1867، عندما وقعت روسيا والولايات المتحدة اتفاقية، باعت فيها الأولى ألاسكا للثانية. وبعدها أصبحت ألاسكا الولاية الخمسين، في الاتحاد الفيدرالي للولايات المتحدة الأمريكية، وبلغت قيمة الصفقة سبعة ملايين دولار فقط! (حوالي مائة مليون دولار في الوقت الحالي). ورغم أن الشعب الأمريكي اعترض في البداية على إنفاق تلك الأموال لإتمام صفقة البيع، إلا أن الولايات المتحدة استطاعت تعويض ما دفعته، عندما تم اكتشاف ثروات طبيعية عديدة (إضافة لما تشتهر به من فراء ومصائد الأسماك)، فلقد اكتشف الأمريكان النفط والذهب، حتى لقبت ألاسكا بأرض الذهب والأحلام.

هل تعلم؟!

بقلم: نهاوند سعود



إن كنت تقرأ الكتب pdf، فاعلم أن هذا العالم جون وارنوك، هو من اخترع خاصية pdf، والتي تعني: "تنسيق الملفات المنقولة"، بحيث أحدثت ثورة في عالم النقل، وتشكيل الملفات عبر الحاسوب.





مغارة نبتون من أجمل الأماكن في سردينيا، اكتشفها الصيادون في القرن الثامن عشر، وأصبحت بعد ذلك مناطق الجذب السياحي في إيطاليا.



أشغال يدويّة

إعداد: زينب دليل

نحب جميعا الألوان والأشكال، ونحب القص، واللصق والتركيب، يمكننا صنع الكثير من الأشياء الجميلة بالأوراق الملونة، ولا نحتاج من أجل ذلك سوى:

- أوراق رسم بيضاء.
- أوراق ملونة لاصقة وغير لاصقة.
- قلم رصاص ومقص.
- غراء وأدوات لصنع دوائر عند الحاجة.
- يمكننا أن نستخدم كؤوسا بأحجام مختلفة، إذا لم نكن نجيد استخدام المدور.

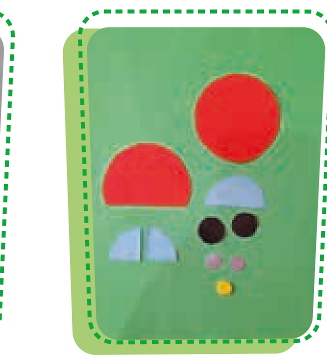
_ لنصنع أولا سيارة صغيرة باستخدام الدوائر:

- نرسم دوائر بأحجام مختلفة كما في الصورة، لصنع جسم السيارة والعجلات.
- يمكنك صنع العجلات من الورق الأسود اللاصق، والضوء الأصفر والنوافذ، ونركبها كما في الصورة.

يمكننا صنع سيارات بألوان مختلفة، كأنها في طريق أو سباق،









يمكنك اختيار اللون كما تشاء، والاتجاه أيضا بشريط أسود صنعت الطريق، جرب صنعها مع أخيك الصغير وأدخل على قلبه السرور.

لنصنع الآن زهرة دوار الشمس وبعض النَّحلات:

- لصنعها نحتاج إلى أربع شرائط على طول ورقة سوداء، عرض كل شريط 2 سم.

- وشريطين عرضهما 3سم. نقص الشريط ذو 2 سم كما في الصورة كأنه عشب ونلفه وننفشه قليلا لنصنع قلب الزهرة.

- نقصّ الشريط ذو 3 سم كما في الصورة، كأنه أنياب قرش، نلفه حول قلب الزهرة وننفشه لنحصل على قرص أكبر.



- نقص من الورق الأصفر 15 ورقة عريضة ذات عنق، نصنع ساق الزهرة وورقتين باللون الأخضر.

- نلصق الساق والأوراق الخضراء على ورقة بيضاء، نثبت قلب الزهرة الأسود في الأعلى، ثم نلصق الأوراق



الصفراء كما في الصورة لنحصل على نصف زهرة.

-في النصف الآخر نلصق بعض النحلات.

كيف نصنعها؟

-نقص من الورق الأصفر ثلاث دوائر كبيرة نخطها بالأسود وثلاث دوائر صغيرة للرؤوس نلصق بها قرون الاستشعار والأعين ونرسم الفم الباسم. نصنع أجنحة بيضاء ونلصقها.

- ومرحى! لقد صنعنا أشياء جميلة، يمكن أن نزين بها غرفنا وأقسامنا.



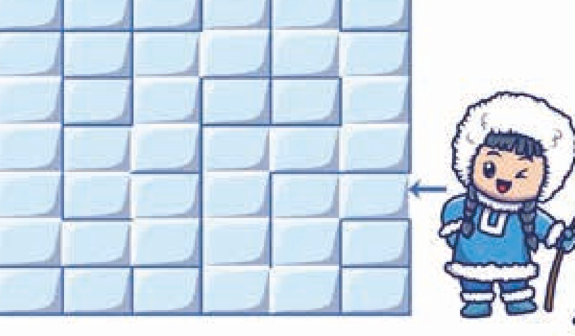
المتاهة الثلجيّة!

إعداد: نسرين سالم

هل يمكنكمساعدة الفتاة لتصل لمنزلها؟ حاول ذلك في غضون 10 ثوان؟







3 اختلافات!

إعداد: نسرين سالم

هل يمكنك إيجاد الاختلافات الثلاثة بسرعة؟ حاول إيجادها في غضون 10 ثوان؟





المتاهة الخضراء!



إعداد: نسرين سالم

هل يمكنك مساعدة الفراشة لتصل إلى أكبر زهرة وبسرعة؟ حاول ذلك في غضون 10 ثوان؟

ساعد الفراشة لتصل إلى أكبر زهرة





رسومات: الزين ريتاج.

7 سنوات، الجزائر.



رسومات: هاجر ملك خيضاوي.

7 سنوات ونصف، الجزائر.



رسومات: الزين أميرة.

10 سنوات، الجزائر.



رسومات: جوليانا ميلاد اصبيره. «تم انجاز الرسوم في عمر ال 4 سنوات»
6 سنوات، سوريا.



رسومات: أميره عصام.
13 سنة، محافظة القليوبية / مصر.



رسومات: آدم زَهرة. 4 سنوات، تونس.
الطموح: غوّاص بحريّة. الهوايات: الرسم، الطبخ، الليقو، والجودو.



رسومات: عُمر زَهرة. 5 سنوات ونصف، تونس.
الطموح: طيّار . الهوايات: كرة السّلة، ألعاب الفيديو، البازل، والربوتات.



رسومات: زينب بكاري.
12 سنة، الجزائر.



رسومات: نوران. 9 سنوات، إيطاليا.
الهوايات: الرسم، المطالعة. الموهبة: براعة يدوية.